YEKÎTÎ
الوحـــــدة

الجريدة المركزية لحزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي) العدد/ ٢٥٧ / كانون الأول ٢٠١٤ م - ٢٦٢٦ك الثمن:٥٠ ل س

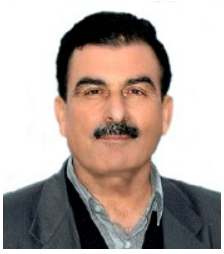

1947 - 2010

النضال من أجل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

" غاية النقد دوماً هي فتح آفاق معرفية جديدة، باستنطاق الظواهر والوقائع والأحداث، واستشفاف ممكنات واقتراح بدائل وتوسيع مروحة الخيارات. النقد فعل إبداعي، في جميع المجالات."

جاد الكريم الجباعي

حملةٌ شعواء ضد حزبنا

لن تزيدنا إلا إصراراً وثباتاً على نهجنا!

من المعروف للقاصي والداني من المهتمين بالشأن السوري العام والكردي منه على وجه الخصوص، بأن حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا هو من أوائل الداعين إلى وحدة الحركة الوطنية الكردية كضرورة تاريخية والاستعداد لمواجهة المرحلة المقبلة التي تكهّنَ بها بُعَيدَ هبوب رياح التغيير والتي اجتاحت بعضَ دول أوربا الشرقية نهاية القرن الماضي، وفي الاجتماع الموسع الاعتيادي الثاني للحزب الذي عقد بتاريخ أواخر أيار ٢٠٠٣م، رفعَ شعار" **كلّ الجهود من أجل عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا** " تنبثق عنه مرجعية كردية ، حيث جاء في بلاغه الختامي:" ... *ولدى استعراض لوحة واقع الأزمة التي تعيشها الحركة الكردية في سوريا ومهام بذل ومتابعة الجهود البنّاءة لإرساء أسس تعامل ديموقراطي أخوي متبادل بين الإطارين القائمين (التحالف والجبهة) وكذلك من هم خارجهما، أقرّ الاجتماع* ***الدعوة لعقد مؤتمر وطني كردي سوري*** *على طريق تأطير نضال شعبنا الكردي في البلاد دفاعاً عن قضيته القومية الديموقراطية العادلة"*

وعلى هدي هذا الشعار، عملَ الحزبُ كلَّ ما بوسعه لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية وأطرها القائمة حينئذٍ، وبذلَ جهوداً مخلصة على طريق تجنبِ المهاترات والمشاحنات والحروب الإعلامية بين أطرافها التي تسببتْ في بعثرة الجهود وضياعها هباءً، وسعى لتغليب التناقض الرئيسي المتمثل بالصراع مع الشوفينية العربية الناكرة لوجودنا وحقوقنا على سواها وإعطائها الأولوية في العمل والنضال. وإن المتتبعَ لسياسة حزبنا، في المراحل المختلفة التي مرَّ بها، ليجدَ بأنه قد حافظ على ذلك التوجه بكل أمانة وإخلاصٍ. وفي كل الأوقات والظروف، حرصَ الحزبُ على وضع وحدة الصف الوطني الكردي بمقدمة مهامه ومسؤولياته ولا يزال، إيماناً منه بأنها الركيزة الأساسية لإيجاد حلٍ لقضية شعبنا الذي تعرّض للغبن والتهميش والمشاريع العنصرية على يد السلطة الأمنية الاستبدادية الحاكمة في سوريا منذ عقود، وتُعَدُّ الردّ المناسب على واقع التشتت والتشرذم غير المبرَّر.

إنطلاقاً من تلك القناعة، ونظراً لاستقلالية قرارنا ..... » 2

نـدوة حوارية في سريه كانيه

أقامت منظمة المرأة في سرى كانيه لحزب الوحدة ، في مقرها يوم الجمعة ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٤ ، ندوة حوارية بعنوان " العلاقة بين الأسرة و المدرسة و أثرها على العملية التربوية "، حضرها جمع غفير من أبناء المدينة من الجنسين ..... » 14

بـــــلاغ

في أواخر كانون الأول ٢٠١٤ عقدت الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعها الموسع ، حضره مندوبو كافة دوائر التنظيم في الداخل والخارج ، جرى خلاله تدارس أبرز القضايا والمسائل وسط شعور بالمسؤولية وجوٍ من الشفافية ، تصدرها قرار ..... » 14

المصالح الاقتصادية المشتركة بين روسيا وتركيا ..... » 3
بيان مشترك ... شركاء التحالف الدولي ..... » 4
الإرهاب على أبواب عفرين..... » 6
من أجواء الاجتماع الموسع للهيئة القيادية ..... » 7
المرأة الكردية و الحياة السياسية في سوريا ..... » 8
عقلية الهيمنة والتسلط ... الطريق إلى الاستبداد .. » 10
«بابا نويل «والملف النووي الإيراني ..... » 12

حملةٌ شعواء ضد حزبنا - تتمة

السياسي المنطلق من المصلحة الكردية السورية وعدم انجرارنا إلى مواقع التخندق في المحاور الكردستانية، ونبذنا للمهاترات وأجواء الريبة والتشنج بين الأشقاء، ودعوتنا الصادقة لعقد مؤتمر قومي كردستاني تحضره كل الأحزاب الكردستانية لوضع استراتيجية عامة للعلاقات الأخوية بينها وفي مخاطبة الرأي العام بمنهجية وواقعية تظهر حقيقة المظالم المرتكبة بحق الشعب الكردي على مدى أكثر من قرن من الزمن على أيدي أنظمة حكم استبدادية في وطنه التاريخي كردستان التي جزأتها المصالح الاستعمارية ، والعمل على حلّ الخلافات الناشئة بين الأحزاب الكردستانية لدى حدوثها بروح مسؤولة وأسلوب الحوار. والأدلة على انسجام الحزب مع نفسه أولاً ، وسعيه لبناء علاقات أخوية مع الأحزاب والقوى الكردية والوطنية السورية والكردستانية على مرّ تاريخه ثانياً ، أكثر من أن تحصى ، ومواقفه مثبتة في نشراته ووثائقه وإعلامه المركزي. وتأسيساً على ما تقدّم، وبناءاً على دعوة من الأخ مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان العراق، تلقّى سكرتير حزبنا الأستاذ محي الدين شيخ آلي دعوة رسمية لزيارة الإقليم وأسندَ إليه مهمة العمل للمّ شمل الأحزاب الكردية التي فرّقتها الخلافات بعد فشل اتفاقية هولير والهيئة الكردية العليا التي كانت مكسباً جيداً لشعبنا الكردي ، باستهدافٍ خفي من جانب أوساطٍ شوفينية حاقدة التي لم توفر جهداً للنيل منها. وبعد جهودٍ مضنية وحوارات ولقاءات عديدة مع مختلف الأطراف الكردستانية ومساعي تقريب وجهات النظر، واقتناع الجميع بضرورة التكاتف في هذه الظروف الاستثنائية، تمّ التوقيع على اتفاقية دهوك بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٤م التي تعتبر ثمرة جهود كلّ الخيّرين في الحركة الكردية بأحزابها ومثقفيها ووطنييها المستقلين، أولئك المرتبطين بقضية شعبهم والمدافعين عنها في أحلك الظروف وأصعب الأوقات.

بعد هذه الخطوة التاريخية في لمّ الشمل، لم تهدأ لتلك القوى التي أفشلتْ اتفاقية هولير وهيئتها الكردية العليا نَفْسٌ ولم ترَ عيونُها النومَ، بل عملتْ ولا تزال تعمل بكل إمكاناتها وبوسائلها المتعددة على إفشال اتفاقية دهوك وخنقها في المهد حتى قبل البدء بخطوتها الأولى (تشكيل المرجعية السياسية) التي كانت ولادتها عسيرة للغاية وتأخرتْ عن موعدها كثيراً! ، لكن ما يؤسَف له هو، وبعد تجاوز العقبات المصطنعة هنا وهناك وبفضل جهود الغيورين، ومع كل الأخطاء التي رافقت تشكيلها التي كان يعود بعضها لضعفٍ في الخبرة، استطاعت تلك الجهات المغرضة أنْ تخلق ذرائع مختلفة تهدفُ في جوهرها إلى التشكيك بالعملية ووضع العراقيل أمام انطلاق تطبيق الاتفاقية، وصولاً إلى إعادة الحركة الكردية إلى المربع الأول، مربع الانقسام والمهاترات وإثارة العداوات بين الأشقاء.

وفي هذا السياق كان لحزبنا نصيبٌ من الهجوم والتحامل، ولعلّ أهمُّ تحاملٍ عليه هو كيل الاتهام إليه من جانب بعض أحزاب المجلس وتحميله وزرَ تغييب ممثلي منطقة كرداغ (عفرين) وكوباني(عين العرب) في انتخابات المرجعية السياسية، وسَوقِ التُّهَم إليه من خلال وسائل الإعلام بدون أي دليل!!، وذلك لغايةٍ واضحة وضوحَ الشمس، هي الإساءة إلى سمعته والسعي لتحجيم دوره ونفوذه ، ناسين أن هذا الحزب له سجلٌ ناصع البياض في هذا الشأن ولا يلجأ إلى أساليب بالية مسيئة أو يحاول اللعب على الحبال لغايات حزبوية صغيرة .

لابدّ من التأكيد مجدداً لشعبنا وللأشقاء في الأحزاب الكردستانية ولسيادة رئيس إقليم كردستان العراق الأخ مسعود البرزاني راعي اتفاقية دهوك بأن استمرارَ البعض من أحزاب المجلس الوطني الكردي في خلق العراقيل على طريق البدء بالعمل الذي ينتظرنا، إنما يخدم - شئنا أم أبينا- مخططاتِ تلك الجهات التي ناصبت العداءَ للاتفاقيات السابقة حتى أسقطتها ، وأن اتفاقية دهوك اليوم هي في مرمى استهدافها وتهديدها، في الوقت الذي يُطلَبُ فيه من الجميع العمل بنكران الذات وتجاوز النزعات الأنانية والمصالح الحزبوية الضيقة التي لم تكنْ يوماً علاجاً لمرض أو حلاً لقضية بمستوى القضية الكردية في سوريا.

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، سنبقى نرسم سياساتنا وفق ما تمليه علينا ضمائرنا ورؤيتنا وتحليلنا نحنُ للواقع الموضوعي بما يخدم مصلحة شعبنا الكردي وبلدنا سوريا وأشقاءنا في أجزاء كردستان الأخرى ، وسوف نعمل بكل قوانا لبناء علاقاتٍ كردستانية سليمة مبنية على المنفعة المشتركة والاحترام المتبادل، ولن نخضعَ لأية ضغوطٍ أو وصاية من هذه الجهة أو تلك، نابذين منطقَي الاستقواء والاستعلاء على طول الخط، وأننا نستندُ في سياستنا هذه على أرضية صلبة وقاعدة جماهيرية عريضة يعرفها الجميع. وبما أن مواقفَنا تعبِّر عن تطلعات شعبنا وتتقاطع مع رؤى وآمالِ الآلاف من الوطنيين الكرد المستقلين ومن أصحاب الرأي والقلم، فإننا سوف نواصل السيرَ على هذا الدرب لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والسلم والمساواة، تلك التي ضحَّيْنا وعملنا من أجلها دون تردد ، وأنَّ هذه الحملة الشعواءَ ضدنا لن تحيدَنا عن دربِنا مهما كَبُرت ، ولن تزيدَنا إلا إصراراً وثباتاً على نهجنا.

تصريح

في الوقت الذي تتسع فيه جبهات القوى التكفيرية ضد الكرد على الأرض ، وينتظر أبناء وبنات شعبنا الكردي في سوريا قياداتهم ، لإسراع الخطى نحو ترجمة اتفاق "دهوك" ...

وفي الوقت الذي ينبغي فيه على القوى والتجمعات والأحزاب السياسية إشاعة ثقافة الحوار وقبول الآخر والتشارك والعمل المشترك ...

وفي الوقت الذي كانت قيادة ومنظمات حزبنا منشغلة بالتدابير والترتيبات اللازمة لعقد اجتماعها الموسع ...

في هذا الوقت بالذات انكبّ البعض من داخل المجلس الوطني الكردي على تمثيل وإخراج مسرحية هزيلة في عروض متلاحقة وعبر الإعلام ، مفادها أن البعض من أطراف المجلس قد أدلى بصوته لصالح قائمة TEV-DEM في انتخابات استكمال عدد أعضاء المرجعية واعتبر هذه الخطوة خرقاً للمواثيق وخيانة للعهد! ، وعليه وفي خطوة غير محسوبة العواقب وجه المُصادرون لقرار المجلس التهمة لثلاثة أحزاب بعينها من بينها حزبنا حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكيتي" واتخذوا بحقها قرار الإبعاد عن المجلس الكردي وذلك دون أي رادع قِيَمي أو شعور بالمسؤولية.

نحن كحزب سياسي يؤمن بمبدأ تغليب التناقض الأساسي على سواه ويعتبر مصلحة الكل فوق مصلحة أي طرف بمفرده ، بادر وساهم بفاعلية في تأسيس هذا المجلس نفسه وكان له حضوره اللافت في كافة مجالسه الفرعية كما في التحضير لاتفاقية دهوك التاريخية. في الوقت الذي نعلن فيه أن معركة الكرد اليوم ليست في التفاصيل والجزئيات وأن تصويت البعض لقائمة شريكه بدلاً من حليفه قد يكون نكوثاً بالعهد لكنه لا يرتقي أبداً الى تهمة الخيانة ، في نفس الوقت نعلن للملأ أن تجاوز الالتزامات الأخلاقية ليست من ثقافة حزبنا ، وأن الحزب سيبقى وفياً في العمل وفق فحوى ومضامين اتفاقية دهوك وملتزماً بالمرجعية السياسية ، وأن الذين صوتوا لغير مرشحيهم هم أناس غيرنا أرادوا

من وراء فعلتهم توتير ..... » 3

تصريح - تتمة

الأجواء بعد صفوها وخلط الأوراق بعد فرزها ... أرادوا النيل من العمل المشترك ومن اتفاق دهوك والمرجعية المنشودة كما من دور حزبنا ومصداقيته في العمل المشترك ورؤيته السياسية ، ليرضوا بذلك نزعة الأنا الحزبية وليخدموا بها أجندات لا تريد الخير لشعبنا ، وعلى هذا فإن الهيئة القيادية لحزبنا في اجتماعها الموسع قد تناولت هذه التطورات بإسهاب ووقفت على نتائجها السلبية على مستقبل العمل المشترك وجهود ترتيب البيت الكردي ، وتشكلت بقرار من الاجتماع الموسع لجنة للمتابعة والدفاع بخصوص قرار المجلس الجائر الذي لم يعر الأهمية اللائقة لدور وجهود راعي الاتفاق ولا للقوى الكردستانية التي باركته ، كما لم يحترم مشاعر أبناء شعبنا الكردي الذين رحبوا بالاتفاق وعقدوا عليه الآمال ، والذي (القرار) كان موضع أسف وإدانة من قبل المجتمعين . كما حث المجتمعون قيادات وقواعد الحزب على التحلي بالحكمة والروية وعدم الانجرار إلى ردود الأفعال والاستمرار في علاقات الحزب الإيجابية والحوار مع جميع الأطراف والفعاليات بما فيها مكونات المجلس.

كل الجهود من أجل توحيد كلمة الكرد عبر اتفاقية "دهوك" في هذه الظروف الدقيقة والارتقاء بالعمل الحزبي إلى مستويات أرقى تلبي طموحات شعبنا في الإدارة الذاتية ضمن الوطن السوري.

٢ / ١ / ٢٠١٥

الهيئة القيادية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

المصالح الاقتصادية المشتركة بين روسيا وتركيا

تطغى على الخلافات السياسية

بعد اتخاذ دول الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الغربية منها الولايات المتحدة قراراً بفرض عقوباتٍ اقتصادية بحق روسيا بسبب تدخلها العسكري في الجزء الشرقي ذات الغالبية الروسية من دولة أوكرانيا واحتلالها لشبه جزيرة القرم قبلها وضمِّها إلى أراضيها في سابقة جديدة وخطوة استفزازية أثارت حفيظة الدول الغربية وامتعاضها، وتسببتْ في إقدامها على فرض تلك العقوبات المشار إليها.

ونظراً للتأثير الكبير لمثل هذه العقوبات على الاقتصاد الروسي فيما لو تمّ تطبيقها بدقة، بادرت القيادة الروسية إلى اللجوء لجارتها الغربية تركيا التي تجمعها علاقات اقتصادية متشابكة، والتي تستورد نصف احتياجها من الطاقة والغاز من روسيا، وقام الرئيس فلاديمير بوتين على رأس وفدٍ حكومي رفيع المستوى بزيارة أنقره في الأول من شهر كانون الأول الجاري ووقّع العديد من العقود والاتفاقيات التجارية والمشاريع الصناعية بين البلدين التي من شأنها التخفيف من وطأة تأثير العقوبات الغربية المفروضة على بلاده.

من جانبها، وعلى الرغم من كمّ الخلافات السياسية بين البلدين في العديد من القضايا الدولية والإقليمية وعلى رأسها القضية السورية التي تتعامل معها كل واحدة منها بمنظور مختلف، وجدت تركيا أنّ الوضع المستجدَّ في العلاقات الروسية-الغربية يخدم مصالحها، فقامت من جهة بفرض بعض الشروط على الجانب الروسي منها خفض سعر الغاز بنسبة ٦% بدءً من أول العام المقبل والحصول على عقود إنشائية لتشييد بعض الملاعب والصالات الرياضية الكبرى في روسيا، واستمرار العمل في مفاعل أوكويو النووي جنوب البلاد لإنتاج الكهرباء في تركيا.

إلا أنّ ما فاجأ الجميع هو القرار الذي أعلن عنه بوتين في أنقره والقاضي بإلغاء مشروع نقل الغاز الروسي المسال(السيل الجنوبي) بالأنابيب عبر قاع البحر الأسود إلى بلغاريا ومنها إلى أوروبا الشمالية، واستبداله بمشروع آخر يوصل الغاز الروسي عبر البحر الأسود إلى تركيا وبكمية تزيد عن ٩٠ مليار م٣ سنوياً، تأخذ منها تركيا حاجتها البالغة ١٤ مليار م٣ ويصرف الباقي في أوروبا التي لا تستطيع غالبية دولها العيش بدون الغاز الروسي.

لم يمض وقت طويل على عودة الوفد الروسي من أنقره حتى حط وفدٌ عال المستوى من الاتحاد الأوروبي ضمَّ كلاً من فيديريكا موغيريني، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، ويوهان هان، مفوض الاتحاد لشؤون سياسة الجوار الأوروبي ومفاوضات التوسع، وخريستوس ستيليانيديس، مفوض الاتحاد للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات رحالَه في أنقره ليطلب من تركيا التعاون مع الاتحاد لتنفيذ العقوبات المفروضة، مشيراً أن العقود والاتفاقيات المبرمة معها يخفف عنها تأثير العقوبات الغربية وتفقد جدواها، إلا أن تركيا رفضت التعاون وأعلمت الوفد الأوروبي بأنها ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي وليست ملزَمة بتنفيذ قرارات اتحاد هي ليست عضواً فيه، مؤكدة بأنها سوف تلتزم بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع روسيا.

يتضح جلياً عمق علاقة وترابط الاقتصاد بالسياسة، تلك العلاقة التي يجب أنْ نتوقف عندها نحن الكرد ملياً ونتعلم منها الدروس والعبر،لأنها كانت على الدوام إحدى الأسباب الأساسية لوقوعنا ضحية المصالح الدولية والإقليمية.

بيان مشترك صادر عن الشركاء في التحالف الدولي لمحاربة داعش

أصدر شركاء التحالف، المشاركون من ٦٠ دولة، بيانًا مشتركًا في أول اجتماع على المستوى الوزاري في بروكسل للتحالف الدولي لمحاربة داعش.

وزارة الخارجية الأميركية
مكتب المتحدث الرسمي
بروكسل، بلجيكا
٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

١. اجتمع ستون شريكًا بناءً على دعوة من وزير الخارجية الأميركية جون كيري لإجراء مشاورات موضوعية في الجلسة العامة الأولى على المستوى الوزاري للتحالف العالمي لمحاربة تنظيم داعش، في بروكسل، بلجيكا. وقد ألقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، والمبعوث الخاص للرئيس باراك أوباما إلى التحالف الجنرال جون ألين، وممثلون بارزون من شركاء التحالف خطابات خلال هذه الجلسة العامة الهامة، وعرضوا آخر المستجدات حول التقدم الذي أحرزه التحالف والمعايير التي يجب الاستناد عليها في الأشهر المقبلة.

٢. أعاد شركاء التحالف التأكيد على التزامهم بالعمل معًا في إطار استراتيجية مشتركة ومتعددة الأوجه وطويلة الأمد للحط من قدرات تنظيم داعش وإلحاق الهزيمة به. وقرر المشاركون أن جهود التحالف الدولي يجب أن تركز على عدة خطوط إرشادية من الجهود وهي:

= دعم العمليات العسكرية، وبناء القدرات والتدريب؛
= وقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب؛
= قطع سبل وصول تنظيم داعش إلى المال والتمويل؛
= معالجة عملية الإغاثة الإنسانية والأزمات المرتبطة بها؛
= فضح الطبيعة الحقيقية لتنظيم داعش (إزالة الشرعية الأيديولوجية عنه).

٣. وأشار المشاركون إلى أن جميع أعضاء التحالف يساهمون في خط أو أكثر من خطوط الجهود هذه، وقرروا مواصلة هذه المساهمات وتكثيفها، بما يتماشى مع القدرات والأولويات والقرارات الوطنية.

٤. وأشادوا كذلك بالدور القيادي الذي اضطلع به شركاء التحالف لدمج التعاون على طول خطوط هذا الجهد، لكي تشمل الكويت التي استضافت مؤتمرًا حول دحض ومكافحة رسالة تنظيم داعش (خط الجهد ٥) في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، والبحرين التي استضافت مؤتمرًا حول مكافحة تمويل الإرهاب (خط الجهد ٣) في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، والمغرب التي ستستضيف الاجتماع الأول لمجموعة عمل المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب حول المقاتلين الأجانب في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. كما أشاروا إلى مؤتمر التنسيق الناجح للتحالف الذي عقد في مقر القيادة المركزية الأميركية خلال الفترة الممتدة من ١٢ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وحضره أكثر من ٢٠٠ خبير تخطيط من ٣٣ دولة شريكة في التحالف.

٥. أكد المشاركون أن الحملة العالمية الجارية لمحاربة تنظيم داعش بدأت تظهر إحراز نتائج ملموسة. فقد تم وقف زحف تنظيم داعش في سوريا والعراق. وبدأت الآن القوات العراقية وقوات حكومة إقليم كردستان، بدعم من الضربات الجوية للتحالف، تستعيد الأراضي في العراق. وأشاد المشاركون بالجهود التي يبذلها الجيش

اللبناني في مكافحة تنظيم داعش، مشيرين إلى أن التعاون الدولي يعرقل عملية تمويل التنظيم وتجنيد أفراد له. إلا أن المشاركين أكدوا أن الحملة الناجحة ضد تنظيم داعش سوف تستغرق وقتا طويلاً، وستتطلب استجابة مستدامة وموحدة ومنسقة. وأعاد المشاركون التأكيد على التزامهم الطويل الأمد بهذا الجهد.

٦. أكد المشاركون التزامهم الراسخ بتنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي ٢١٧٠ و٢١٧٨ وخاصة الأحكام المتعلقة بمكافحة تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وقطع سبل تمويل داعش وغيره من المجموعات الإرهابية، وفضح الأيديولوجية العنيفة التي يتبناها تنظيم داعش في جميع أنحاء العالم. يمكن للمنظمات الإقليمية أن تلعب دورًا مهما لدعم تنفيذ هذه الأهداف. كما أشاد المشاركون أيضًا بقرار جامعة الدول العربية رقم ٧٨٠٤ (٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤) وبيان جدة (١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤) وبيان باريس (١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤) وبيان رئيس مجلس الأمن الدولي لدعم العراق (١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤). كما أكدوا على ضرورة استمرار الدعم الدولي استجابة للرسالة الموجهة من الحكومة العراقية في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ إلى الأمم المتحدة لطلب المساعدة الدولية للتصدي لتنظيم داعش. توفر هذه الوثائق سجلاً تأسيسيًا للتصدي العالمي الموحد لتنظيم داعش، وهذه الوثائق أرفقت هنا كمرجع. كما رحب المشاركون بالمساعدة الثنائية إلى الحكومة العراقية التي تشمل المعدات والتدريب لتقديم الدعم لها في حربها ضد تنظيم داعش على النحو المطلوب في وثائق مجلس الأمن الدولي المذكورة أعلاه.

٧. رحب المشاركون على نحو خاص بمداخلة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي قدم عرضًا موجزًا لخطة حكومته الرامية لدحر تنظيم داعش من خلال الجمع بين التدابير الأمنية والسياسية والاقتصادية. ورحب المشاركون أيضًا بحضور وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ووزير الدفاع خالد العبيدي. وأعرب المشاركون عن دعمهم الكامل للحكومة العراقية ورحبوا ببرنامجها الوطني، الذي يسعى إلى تلبية احتياجات وتطلعات جميع مكونات المجتمع العراقي. وفي هذا الصدد، أثنوا على جهود القادة العراقيين المبذولة في سبيل إعادة إشراك جميع الطوائف العراقية في العملية الديمقراطية وحشد السكان المحليين للدفاع عن أراضيهم وحمايتها من تنظيم داعش وغيره من المجموعات المتطرفة، بالتنسيق مع الحكومة العراقية. وأشار المشاركون إلى التزام الحكومة العراقية بمواصلة جهودها الرامية إلى .....

» 15

ياسا.. تُقيم ورشة عمل حول التنمية القضائية وتطوير الجهاز القضائي

بدعوةً من المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية ـ ياسا ـ ، وبهدف تدريب القضاة والمحامين والحقوقيين في سلك القضاء وتحسين خبراتهم بمنطقتي عفرين وكوباني، تم تنظيم دورة تدريبية كورشة عمل لعدد من القانونيين، وذلك في مدينة أضنه التركية ٢٤ـ ٢٨ /١١/٢٠١٤

شملت الدورة محاضرات قانونية قيمة ومُفيدة من قبل أساتذة مختصين في القانون Dr. Otto Mllnann - Dr. Kenneth / Scott / وبإدارة الأستاذين فوزي ديلبر ومحمد ميرو، حيث ركزت على مواضيع عديدة (مُقارنةً مع الواقع القانوني والقضائي في كانتون عفرين) كسيادة القانون واستقلالية القضاء وضمانات المحاكمة العادلة وتنظيم المحاكم ومواضيع خاصة بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان وإجراءات المحاكم الجنائية الدولية بخصوص جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي و الإبادة الجماعية...

حيث تم النقاش بإسهاب وبجدية حول الوضع القانوني للمنطقة ومدى جدية الأحكام والقرارات التي تصدرها السلطة القضائية التابعة للإدارة الذاتية في عفرين، وماهية آليات تنفيذها ومدى سيادة القانون واستقلالية وحيادية القضاء، وسلامة سير المحاكمات والمعايير القانونية والانعكاسات السلبية على أرض الواقع، وهل تُمارس السلطة القضائية الناشئة عملها باستقلالية وحيادية، وهل تؤمن محاكمات عادلة، وما هو دور القانون في الإدارة العامة وماهية كيفية سير إجراءات المحاكم وتنظيمها، وما هو مدى احترام حقوق الإنسان، وما هي المعايير القانونية المُتبعة بخصوص ضمانات حماية حقوق الإنسان، وإجراءات التحقيق لسلطات إدارة الأمر الواقع في إتباع مشروع قضائي وحيد الجانب، وما هي الانعكاسات السلبية للممارسات اللا قانونية والتجاوزات التي تُرتكب بحق المواطنين بكافة مجالات الحياة اليومية ، وسلامة تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية، وإجراءات التوقيف والتحقيق والمعاملة بالقسوة وأساليب التعذيب من أجل الحصول على معلومات ما، حيث واقع الفراغ القانوني الناتج عن الفراغ السياسي.

الجدير بالاهتمام، إبداء المشاركين في ورشة العمل القانونية للملاحظات والانتقادات وبيان أوجه الخلل القانوني بغية الفائدة المرجوة من خلال تسليط الأضواء على الجوانب السلبية والتجاوزات الغير المقصودة والمقصودة المُتكررة، وما يرافق إجراءات التحقيق من ممارسات غير قانونية تُزيد من بث الفوضى والعبثية بحقوق الناس بعيداً عن المعايير القانونية العادلة وسيادة القانون واستقلالية وحيادية القضاء، بدءاً بتشكيل محاكم الشعب وكفاءة كوادرها والاعتماد على مبادئ العدالة الاجتماعية في إصدار أحكام وقرارات غير سليمة بعيداً عن مبادئ سيادة القانون والفصل بين السلطات والاستقلالية والحيادية والنزاهة والرقابة، مروراً بتكريس أوجه الخلل في سير إجراءات المحاكمة المشوبة بالأخطاء الجمة لعدم الاعتماد على معايير قانونية واضحة تحترم حقوق الإنسان كمُعتقل أو مُحتجز أو مُشتبه به أو مُدعى عليه (كالاعتقال العشوائي الاعتباطي دون مذكرة قضائية والمعاملة بالقسوة والتعذيب بمختلف أشكاله وانتهاك حقوق الإنسان بشكل واضح، واستخدام أساليب غير قانونية للحصول على معلومات ما، والاعتماد على الإدانة أصلاً بدلاً من البراءة استثناءً كمبدأ قانوني، وازدياد حالات الفساد المالي، وإجراءات المحاكمات غير العادلة...

علماً أن المحاضرين أبدوا ملاحظات وتوصيات من أجل خلق بيئة قانونية سليمة ومُفيدة للمنطقة أهمها:

١- ضرورة الالتزام بمبادئ سيادة القانون واستقلال وحيادية القضاء.

٢- ضرورة تفعيل وتطوير الواقع القانوني من خلال الاعتماد على معايير قانونية تحترم حقوق الإنسان واختيار أكثر من نظام قانوني يعتمد على مجموعة من الأعراف والمبادئ القانونية برؤية قانونية تأخذ بالحسبان الوضع الخاص والمحلي للمنطقة.

٣- ضرورة العمل بموجب قانون خاص لتنظيم السلطة القضائية في تشكيل المحاكم وتطويرها وتفعيلها، والعمل باستقلالية وحيادية، وتعزيز إجراءات المحاكمات العادلة والاعتماد على الكفاءات والنزاهة والشفافية والمحاسبة والرقابة الحقيقية.

٤- ضرورة العمل على إنهاء حالات الاختفاء القسري والتعذيب واستعمال القسوة المفرطة والتمييز وضمان حماية المواطنين المدنيين وممارستهم للحقوق والحريات بأمان وتطبيق سليم ومنضبط للقانون وفق مبادئ سيادة القانون وعدالته واستقلاليته والفصل بين السلطات بعيداً عن الفساد المالي والسياسي والإداري.

٥- الاعتماد على الأمور المفيدة في العمل القضائي وإتباع إجراءات قانونية منضبطة (كالتوثيق الورقي المكتوب للوقائع وتوفير الأدلة الجنائية المتطورة في التحليل للصور ومقاطع الفيديو والخبرات الطبية والبصمات المفقودة حالياً.(..

٦- ضرورة الاعتماد على نظام مالي خاص بالقضاء دون الاختلاط بالنظام المالي للإدارة، وإيجاد موارد قانونية للخزينة.

وتم اختتام الدورة التدريبية، بتقييم ورشة العمل للمشاركين والمركز من خلال استبيان ورقي مكتوب، وتم توزيع الشهادات على المشاركين، وأُخذت الصور التذكارية.

Dr. Otto Mllnann رئيس المحكمة الإدارية الاتحادية الألمانية، وعمل في منظمة التعاون الاقتصادي والاجتماعي في المجلس الاستشاري للقضاء الإداري وقاضياً في محكمة الإدارية لحقوق الإنسان....

Dr. Kenneth Scott مدعي عام المحكمة الجنائية الخاصة بيوغسلافيا لمدة ١٤ عاماً ومساعد المدعي العام الأمريكي، ومدعي خاص بالمحكمة الجنائية الخاصة بلبنان (محكمة جريمة قتل الرئيس رفيق الحريري) ...

منظمة الخليج تعقد كونفرانسها الخامس

تحت شعار (توسيع دائرة عمل المنظمة و زيادة فعالية العمل الحزبي والجماهيري) عقدت منظمة الخليج لحزب الوحدة كونفرانسها الاعتيادي الخامس (كونفرانس كوباني) في أوائل كانون الأول ٢٠١٤ ، وجاء في بلاغ صادر عنه :

كرر الكونفرانس التأكيد على ضرورة التزام جميع الرفاق بالقوانين والأنظمة النافذة في بلدان تواجدهم وإيجاد الصيغ التنظيمية المتوافقة مع أوضاع هذه البلدان ... ودعا الكونفرانس جميع الرفاق الابتعاد عن الفردية والالتزام بالأسس التنظيمية ، حيث أن الاختلافات السياسية والتنظيمية يمكن مناقشتها وحلها داخل الأطر التنظيمية وليست على الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

الإرهاب على أبواب عفرين

ظهيرة يوم الأحد ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٤ ، وقعت عملية انتحارية تفجيرية إرهابية بواسطة سيارة مفخخة قرب حاجز لوحدات حماية الشعب في أحد مداخل منطقة عفرين ، قرب مفرق قرية قاطمة ، فأدت إلى استشهاد أربعة مقاتلين من القوات الكردية وهم (أمينة يوسف - حلب ١٩٨٧ ، بريتان شيخ محمد - ١٩٩٣ قرية ميدانكي ، محمد حمدو - ١٩٩٠ قرية قطمة ، عماد محمد - ١٩٨٩ قرية قسطل جندو) ، وآخرين مدنيين وعددٍ من الجرحى ، كما خلفت أضرار مادية.

ووسط استنكار وشجب أهالي عفرين وفعالياتها السياسية والاجتماعية ، تم تشييع جنازات الشهداء إلى مقبرة متينا بحضور الآلاف منهم ومشاركة وفدٍ قيادي من حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا .

هذا وقد أصدرت منظمة الحزب في عفرين بياناً ، جاء فيه : " ندين ونستنكر بشدة هذا العمل الإجرامي الجبان والذي لم يمت بصلة بالإنسانية ولا يخدم أواصر الأخوة وحرية الشعوب، وفي الوقت نفسه نناشد كافة القوى الوطنية الخيرة إلى تحمل مسؤولياتهم في محاربة الإرهاب بكافة أشكاله والذي لا يميز بين أحد، كما نترحم على أرواح الشهداء ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى."

أمسية شعرية موسيقية غنائية في عامودا

أقامت منظمة طلبة حزب الوحدة في عامودا أمسية شعرية غنائية موسيقية تحت عنوان (يوم من أجل روج آفا) ، في مركز كمال درويش يوم الجمعة المصادف ٢٦/١٢/٢٠١٤ ، حيث بدأ الحفل بدقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة السورية وشهداء الكرد وكردستان ، تلاها كلمة ترحيبية من قبل عريفة الحفل الطالبة (ليلاف عصام عارف) بالحضور الغفير ، وتلتها كلمة منظمة طلبة الوحدة من قبل الطالب (زيور حج يوسف) الذي وضح وبيّن مضمون القصائد التي القيت في الأمسية بما تبين خط سير طلبة الوحدة وتمثيليهم لأهدافهم.

وبدأ الشاعر الأستاذ (حسين حاج قاسم) بإلقاء قصائده مع مقطوعات موسيقية من قبل فرقة شرمولا للفلكلور الكردي التي أطربت الحضور ، تلتها أغاني قومية تدعو لتوحيد الصف الكردي ، كما ألقيت أغنية عن بسالة وصمود أهالي كوباني والقوات الكردية YPGوالبيشمركه . واختتم الحفل من قبل عريفة الأمسية بكلمات شكر لك من حضر الأمسية من شعراء ، شخصيات، منظمات، طلبة، أحزاب، وشكر خاص للشاعر وفرقة شرمولا ومركز كمال درويش ووسائل الاعلام ...

مؤسسة اللغة الكردية تقيم حفل تخرج لطلابها في قامشلي

أقامت مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا (لجنة نفل)، حفل تخرج لمجموعة من طلاب اللغة الكردية، في قاعة الشهيد سليمان آدي – قامشلي يوم الجمعة الموافق في ١٢/١٢/٢٠١٤م، حضره إضافةً إلى الطلاب المتخرجين عدد من الوفود والشخصيات، كوفد اتحاد الكتاب الكرد، منظمة ماف لحقوق الإنسان، مراسلي عدد من وسائل الإعلام (فضائية أورينت، جريدة بوير ، ..)، الأستاذ مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزب الوحدة. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء شعبنا الكردي وخاصةً شهداء شنكال وكوباني، وشهداء ثورة الحرية والكرامة في سوريا، ثم ألقت مقدمة الحفل عدة أبيات شعرية ، وألقيت الكلمات التالية:

- كلمة معلمي الدورات - الأستاذ أكرم، ركز فيها على الاهتمام بلغتنا الأم، وضرورة تعلمها قراءةً وكتابةً بالإضافة إلى دراسة قواعدها ...

- كلمة اتحاد الكتاب الكرد في سوريا - المحامي والشاعر زاهد محمود، شكر فيها مؤسسة اللغة على دعوتها وجهودها، وأكد أن الاتحاد شريك لمؤسسة اللغة الكردية في مجال تعليم وحماية اللغة الكردية، مهنئاً الطلاب على تخرجهم وحصولهم على شهاداتهم.

وألقى بعدها الشاعر سردار كلش عدة قصائد شعرية بهذه المناسبة.

- كلمة الطلاب والطالبات المتخرجين - الأستاذ عدنان، شكر الحضور على مشاركتهم حفلهم باسم طلاب ألف باء وطلاب قواعد اللغة الكردية، وتحدث عن الدورة (دورة القواعد) التي قاربت مدتها السنة، حيث كانوا في البداية (٢٠) طالب وطالبة ولكن بسبب الظروف المختلفة لم يبقى منهم سوى (٧) أصروا على متابعة دورتهم ليتكلل اليوم جهدهم ومدرسهم بهذا الحفل والحصول على هذه الشهادة القيمة.

- بعدها قدم الشاعر دلبرين قصيدتين شعريتين إحداها عن الراحل رئيس حزب الوحدة الأستاذ إسماعيل عمر، والأخرى عن شهداء شعبنا.

- كلمة مؤسسة اللغة - الأستاذ نوشين بيجرماني، رحب فيها بالحضور وخص منهم الوفود والشخصيات ووسائل الاعلام المشاركة، وأكد أنه كان إعلان المؤسسة عام ٢٠٠٦م في ظروف بالغة الصعوبة ، حيث كان حمل كتاب باللغة الكردية وحده تهمة قد تؤدي بصاحبها إلى الزنازين، ولكن رغم ذلك توسعت المؤسسة في كل المناطق الكردية ومنها كوباني التي تشاركنا اليوم إحدى أساتذتنا التي علمت الكثيرين في مدينة المقاومة كوباني وهي الآنسة أمل، وأكد في نهاية كلمته استعدادهم كمؤسسة لمواصلة عملهم ونضالهم واستعدادهم لفتح الدورات في أي وقت ومكان يطلب منهم ذلك.

بعد ذلك تم توزيع الشهادات على الطلاب والطالبات المتخرجات، وعددهم كان (٦١) طالب وطالبة منهم (٧) من دورة قواعد اللغة الكردي والبقية من دورة ألف باء، وتم تكريم الأوائل في الدورات وعددهم (١٣) حازوا العلامة الكاملة ، بعد ذلك كرمت إحدى الطالبات الأستاذ أحمد عرفات أستاذ القواعد على جهده على مدار عام، ليعبر بدوره الأستاذ أحمد عن سروره وفرحه بهذه الهدية (قاموس كردي-عربي).

في نهاية الحفل تم دعوة الأستاذ مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزبنا لإلقاء كلمة، بدأها بشكر المؤسسة وثمن جهودها المبذولة منذ سنوات، حيث أكد أن نضال أعضائها لا يقل عن نضال السياسيين، وأن حزب الوحدة سيبقى داعماً لعمل هذه المؤسسة، ثم تطرق إلى تبيان بعض المواضيع السياسية ، مهنئاً المؤسسة والطلاب على نجاحهم متمنياً لهم الموفقية الدائمة. ..... **اختتم الحفل بمشاعر مفعمة بالود والأمل .**

من أجواء الاجتماع الموسع للهيئة القيادية المنعقد في ٢٥ - ٢٧ \١٢\ ٢٠١٤

الحضور - من حيث الكم: حضر الاجتماع مندوبين عن كافة الدوائر الحزبية سواءً من الداخل السوري (كردغ-كوباني-الجزيرة) أو من أوربا واقليم كردستان ولبنان ... بحيث تجاوزت نسبة الحضور الثمانين بالمائة رغم ضيق الظروف ومخاطر الطرق والحواجز والسفر عبر الحدود أما الغياب غير المبرر فلم يتجاوز الثمانية بالمائة.

من حيث العمر والمؤهلات: سجل الحضور في الاجتماع أبناء جيلين متتاليين بين عمر الثلاثين عاماً وقرابة السبعين يحمل قسم كبير منهم مؤهلات علمية وشهادات جامعية (محامين – مهندسين – معلمين – أطباء – صيادلة – لغات أجنبية ...).

الجرأة والشفافية: تناول الحضور مختلف مواضيع جدول العمل بروح من المسؤولية وبغاية النقد والتصويب ولم تكن ثمة خطوط حمراء تمنع من النقاش والتداول أية نقطة مهما بلغت حساسيتها وأي منصب حزبي مهما بلغ شأنه.

التضحية والوفاء: تم تسمية الاجتماع باسم " كوباني " بإجماع الحضور تذكيراً بنكبتها ومأساتها وتقديراً لمقاومة أهلها وتثميناً للتضحيات التي قدمها المدافعون الكرد من مختلف أجزاء كردستان. كما سجل الاجتماع حالات انسحاب طوعية من الترشيح لصالح المرشح الأجدر وحالات التنازل عن الفوز المحقق بعد فرز الأصوات لمصلحة دائرة بعينها أو منطقة هي بحاجة الى قيادات محلية وهذه الحالة نادرة الحدوث في مجتمعاتنا الشرق أوسطية وتعتبر ثورة على ثقافة الكرسي والمنصب والمُلك.

الألفة والاحترام المتبادل: على مدى ثلاثة أيام من المداولات والنقاش تعالت فيها النبرة وانخفضت واصطدمت فيها الآراء وسط الأوضاع الكارثية في عموم البلاد والأجواء الحزبية والسياسية المشحونة كردياً إلا أن الطابع الغالب للاجتماع ظل هو الاحترام المتبادل والرابط الأقوى ظل هو التعاون والألفة.

اختتم الاجتماع بمجموعة من القرارات والتدابير وبتوسيع الهيئة القيادية للحزب تلبية لضرورات المرحلة ومواكبة لحركة القاعدة الحزبية وسط تأكيد الحضور على بذل المزيد من الجهد دفاعاً عن نهج الحزب وسياساته الموضوعية ورؤيته الصائبة في هذه المرحلة الاستثنائية التي يعيشها الكرد عموماً وكرد سوريا على وجه التحديد.

ندوة حوارية في مركز اسماعيل عمر بالدرباسية

بدعوة من دائرة واشو كاني – الدرباسية لحزب الوحدة أُقيم يوم ١٩ /١٢/ ٢٠١٤ بمركز اسماعيل عمر للحزب ندوة حوارية للرفيقات في المنظمة بعنوان: دور المرأة الكوردية في الحياة السياسية.

حيث بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الكورد وبخاصة شهداء كوباني تلاها مداخلة للرفيق عبد الرحمن علي تكلم فيها عن دور المرأة في الحياة السياسية الكوردية في سوريا ،وكيف انخرطت في الحالة التنظيمية والسياسية في بداية الثمانيات وتبوأت المراكز الحزبية والهيئات التنظيمية ، ورغم أنه لم يتحقق ما تطمح إليه المرأة في لعب دورها المميز ، ولكن بدأت خطواتنا جدية نحو تفعيل دورها .

وعن سرد تجربة المرأة تكلمت مسؤولة اللجنة المنطقية الرفيقة خديجة عن التجربة الخاصة بها كمرأة في المجتمع الكوردي وكيفية الانخراط في الحياة السياسية والحزبية وأهم الصعوبات التي كانت تواجهها.

وكانت هناك مداخلة للرفيق عبدالحليم سليمان تحدث فيها عن صعوبات عمل المرأة لأنها أم وأخت وزوجة ورفيقة حزبية حيث تقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة ، أما الرفيق صالح معصوم فقد ثمن حضور المرأة في الحياة السياسية رغم الصعوبات التي تعترضها في ظل مجتمع يغلب عليه الصفة العشائرية والتقاليد الباليه.

وتم تقديم أمثلة من الواقع الكوردي حول عمل المرأة السياسية من قبل الرفيق سعود كولو ، مذكراً المناضلة ليلى زانا كنموذج حيّ يمكن الاقتداء به من خلال سرد سيرة حياتها الذاتية والنضالية وكيف واجهت كامرأة واقعها السياسي والاجتماعي المتخلف.

أدار الحوار الرفيق المحامي حسن برو ، حيث طرح مجموعة من الاسئلة للنقاش:

١- ما دامت المرأة تخرج للدراسة في الجامعة وتعمل كموظفة بحرية ؟ لماذا لا تمارس العمل السياسي..

٢- هل يفيد العمل التنظيمي والسياسي بإنشاء منظمات خاصة بالمرأة أم أن النموذج الناجح هو تأسيس تنظيم مشترك (رجال – نساء).

٣- هل هناك صعوبات أخرى تواجه المرأة في تنظيمات الحزب؟ .

٤- هل للرجل دور في ممارسة الرفيقات لدورهن الحزبي.

٥- هل تستطيع المرأة التوفيق بين عملها الحزبي ودورها كربة منزل وأم ؟

٦- هل يشكل زواج الفتاة من رجل من حزب آخر عائقاً امام العمل السياسي والتنظيمي..

فتح النقاش والحوار عن المحاور المذكورة ، حيث لقيت الندوة تفاعلاً ايجابياً بين الحضور ، من خلال تقديم اقتراحات بناءة وانتقاد المرحلة وضرورة تطوير الحالة الحزبية والرتابة الموجودة ، من عقد ندوات سياسية وثقافية وضرورة تفاعل تنظيم النساء مع الواقع والعمل على تغييره على الأرض.

اختتمت الندوة بتوزيع استبيان عن آراء الحضور .

المرأة الكردية و الحياة السياسية في سوريا

زلوخ جمو

كانت المرأة الكردية لاعبة فاعلة الحضور السياسي طوال مراحل نضال الحركة السياسية الكردية ، رغم الظروف المحيطة بها والإقصاء المتعمد من قبل العقلية الغير مؤمنة بدورها وقدراتها . فحتى قبل تأسيس أول حزب سياسي كردي في سوريا انضمت المرأة الكردية إلى صفوف الحزب الشيوعي السوري وأدت دوراً فاعلاً في نشر الفكر التنويري في المجتمع الكردي وروجت لفكرة تحرير ومساواة المرأة .

وعندما تأسست رابطة الأمومة والطفولة التابعة للحزب الشيوعي السوري سنة ١٩٥٣ م في القامشلي كانت المرأة الكردية تشكل غالبية أعضائها ، وصدرت في ذات العام أول صحيفة نسائية كردية هي - صوت المرأة - (Dengê Afret) ، كما شاركت الأميرة روشن بدرخان في جمعية (إحياء الثقافة الكردية في دمشق) مع الدكتور نور الدين ظاظا وكانت اول امرأة تقرأ و تكتب باللغة الكردية بأبجديتها اللاتينية و تمثل بذلك نموذجا لأولى النساء الكرديات المتنورات.

أما السيدة سهام ابنة الشاعر جكرخوين فكانت أولى النساء الكرد اللواتي تعرضن للسجن والتعذيب نتيجة نضالها السياسي . و في عام ١٩٥٧ م لدى تأسس أول حزب كردي انضمت إليه كوكبة من النساء الكرد لأداء واجبهن الوطني والقومي ، نذكر منهن السيدة فاطمة شرنخي – السيدة فضيلة – والسيدة كجا كرد والتي ما زالت تعمل في صفوف الحركة وبذلك تعد هؤلاء البارتيات الرعيل الأوائل في تاريخ نضال المرأة الكردية السياسي . إلا أن هذا النضال لم يتطور و يحدث تغييرا مميزا ، فوجود شخصيات نسوية (لجان أو هيئات) للمرأة تابعة لبعض الأحزاب لم تحدث تغييرات مأمولة في مكانة المرأة المجتمعية والحراك النسوي ، فبقي تأثيرها محدوداً ضمن حزبها وبالنسبة للمجتمع وقضايا المرأة ، وزاد من إضعاف هذا الدور عوامل كثيرة منها :

ضعف إقبال النساء أنفسهن على العمل السياسي .

الحظر المفروض على نشاط الأحزاب الكردية ودوره في منع تشجيع الأهل على انضمام بناتهم إلى الحراك السياسي ، وذلك لما قد تطال سمعتهن من شائعات بسبب خروجهن المتكرر أو احتمال سجنهن والذي يعد بمثابة كارثة للأهل ، لأن المجتمع قد لا ينظر إلى السجينة الأنثى على أنها مناضلة أو بطلة بل وربما يبخس تضحيتها ، وهذا يؤثر على فاعلية دورها في بلورة قضية المرأة كقضية جوهرية وأساسية في تطوير وتنمية المجتمع .

التناقض بين قول وعمل الساسة الكرد فيما يتعلق بالنساء وحقوقهن ، كمزاولة النشاط السياسي مثلاً ، ويتضح التناقض أيضاً في الممارسات العملية في الحياة الخاصة ، كظاهرة تفضيل الشباب الحزبيين الزواج من فتيات غير حزبيات و بعيدات عن الحركة السياسية .

بقاء الشعارات المرتبطة بشؤون المرأة ضمن البرامج السياسية للأحزاب حبراً على ورق بدون انعكاسات عملية على الواقع المجتمعي .

عدم وجود مؤسسات أو تجمعات متخصصة بقضايا المرأة .

فهذه الأسباب وغيرها جعلت من المرأة الكردية بعيدة إلى حدٍ ما عن مراكز صنع القرار ، وبالتالي لم تتكون الشخصية النسائية القوية والقادرة على أداء دور مؤثر سواء في الأحزاب أو في باقي المؤسسات المجتمعية ، ولم تستطع تماماً تعريف المجتمع بعدالة و أهمية قضيتها .

و بعد تغير الظروف والمناخ العام في الآونة الأخيرة ، أخذت قضية نصف المجتمع ومربية النصف الآخر تتبلور وتثبت ضرورة معالجتها والاهتمام بها ، وكما أسلفت أن المرأة الكردية كانت حاضرة في جميع الأحداث والنكبات التي ألمت بشعبها وأثبتت مجدداً جدارتها بروحها الوطنية والقومية العالية في الأزمة السورية المفجعة ، ولم تدخر جهداً لدرء الخطر عن بني قومها بكل شغف وعلى جميع الأصعدة . فسياسياً نراها مشاركة وفاعلة في كافة الأطر السياسية الموجودة على الأرض وتؤدي دورها الموكل اليها بكل مسؤولية ، فتنتقل من مكان إلى آخر ومن دولة إلى أخرى تناقش وتحاور ، تخاطب الرؤساء والزعماء ، تدافع وتبحث عن حلول لقضية شعبٍ مقهور اغتصب أرضه و شرد أبناؤه . أما عسكرياً فحدث ولا حرج فيها ، هي قوات حماية المرأة YPJ تدون وتكتب التاريخ بحروف ذهبية ، فبطولات الكرديات الباسلات أدهشت الرأي العام العالمي ورفعت من مكانة المرأة الكردية بين نساء العالم .

وهكذا ستمضي المرأة الكردية بنضالها الوطني والقومي نحو تحقيق مجتمع العدالة والمساواة وبناء جيل متعلم ومثقف مدرك لواجباته و حقوقه ، يحترم الإنسان و حقوقه أيا كان لونه أو عرقه.

قصة كوباني
من النشأة إلى المقاومة
ومن فصلها عن حلب إلى
محاولات «داعش»

آزاد احمد علي *

لم يبدأ نجاح كوباني من لحظة قدرتها على مواجهة هجمات »داعش«، ولا إثر تزايد اهتمام الإعلام العالمي والعربي بها، وإنما منذ نشأتها كمدينة صغيرة، بائسة ومنسية، على حافة الحدود الدولية التي خطت على طول مسار قطار الشرق السريع مطلع القرن الماضي بين سورية وتركيا.

اثار تركيز هجمات تنظيم »الدولة الإسلامية «على ريف كوباني ومركز المدينة في الأشهر الماضية، تساؤلات عدة حول خلفية هذه الهجمة الشرسة وهدفها، وما الذي سيحققه تنظيم الدولة من وراء السيطرة على هذه المدينة تحديداً؟ ولماذا كل هذه الخسائر وهؤلاء الضحايا؟ كثرت الأسئلة التي تزداد صعوبة الإجابة عنها من دون معرفة أبرز مميزات منطقة كوباني، وبالتالي الالتفات إلى ثقلها الإستراتيجي، والاستعانة به لتفسير جانب من تعقيدات المعضلة والحدث.

تبدأ قصة نجاح كوباني في الربع الأول من القرن الماضي عندما تبلورت ملامحها كمركز حضري صغير، تأسس من تجمع لعائلات كردية حضرية،ومهاجرين أرمن فارّين من بطش السلطات العثمانية، إبان الحرب العالمية الأولى. ثم توسعت وانتعشت لتكون حاضرة لريف واسع شرق الفرات. بدأت حدود منطقة كوباني ترتسم وتترسخ بدءاً بمعاهدة سان ريمو (١٩٢٠) واتفاقية أنقرة عام (١٩٢١) بين فرنسا والحكومة التركية، .... »

9

قصة كوباني - تتمة

مقابل اعتراف تركيا بالانتداب الفرنسي على سورية. واستندت مشروعية هذه الحدود الى معاهدة لوزان عام (١٩٢٣)، والتي تم بموجبها طي قرار معاهدة سيفر (١٩٢٠) المتضمن إنشاء دولة كردية في المناطق ذات الغالبية الكردية الواقعة شرق نهر الفرات وتتضمن أيضاً كامل ولاية الموصل. فمن حيث الجوهر كانت اتفاقيتا سان ريمو وأنقرة تعديلاً، بل إلغاء لمعاهدة سيفر التي أعقبت الحرب العالمية الأولى، وشملت خفض مساحة أقاليم تركيا، وإنشاء دولة كردية في بعض ولايات الدولة العثمانية السابقة. ما تحقق عملياً هو ضم مناطق من ولاية ديار بكر وأجزاء واسعة من سهول »ويرانشهر« و»سروج «إلى سورية التي كانت تتشكل كدولة، وكاتحاد لأقاليم فيدرالية في ظل الانتداب الفرنسي. سببت عملية رسم الحدود تمزيقاً للنسيج الحضري – الاجتماعي الكردي شمال خط القطار (تركيا) وجنوبه (سورية)، فتم حرمان هذه الأرياف من الاتصال بالمدن الكردية التاريخية في منطقة وسط وشمال سهول الجزيرة، كمدن ويرانشهر، سروج وأورفا، ما دفع الأهالي إلى استحداث مدينة جديدة وسوق محلية للأرياف التي ظلت جنوب الحدود السورية – التركية، فوقع الاختيار على موقع »كانيا عربان «(التسمية كردية وتعني حرفياً »عين العرب «بالعربية نسبة إلى عين مياه كانت ترتادها مواشي القبائل العربية وسمّيت بلسان أهل المنطقة الأكراد »كانيا عربان («ليكون مركزاً إدارياً وسوقاً ناشئة. تكونت النواة الأولى لمدينة كوباني حول أحد مراكز الشركة الألمانية التي قامت بتمديد سكة القطار، وسرعان ما اندمجت واستوعبت مخيم النازحين الأرمن، واستعارت اسمها »كوباني «اختصاراً من اسم الشركة (كومباني) .

نُسجت قصة استيعاب كوباني لمحيطها الريفي والرعوي الواسع الذي قاربت مساحته أربعة آلاف كيلومتر مربع، فارتبطت مع البلدة سهول واسعة كانت تقطنها في الغالب عشائر كردية، تلك التي كانت تجوب براري شرق الفرات شمال مدينة الرقة، وحتى شرق مدينة حماه.

حدث ذلك التحول الكبير في عمران المنطقة من دون خطة مسبقة لربط هذه الأرياف بمركز حضري، إلا أنه تم إتباع منطقة كوباني لاحقاً بأقرب وأكبر مدينة في شمال سورية وهي حلب التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومتراً غرباً.

حافظت منطقة كوباني على أهميتها التي تنبثق من جغرافيتها الوسيطة، فهي شرق الفرات ضمن الجزيرة الفراتية، إلا أنها أخرجت من الناحيتين الإدارية والعملية من الجزيرة، وضمت إلى محافظة حلب، وأتبع قسم صغير من ريفها بمحافظة الرقة التي تأسست عام ١٩٦٠.

نتيجة لهذه الإجراءات تم قطع التواصل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين أكراد الجزيرة (محافظة الحسكة) وأكراد كوباني الذين كانوا متواصلين سابقاً عبر سهول ويرانشهر ورأس العين، وعبر الطريق التاريخي الذي كان يربط حلب بالموصل. لقد انقطع التواصل الاجتماعي والإداري الذي استمر لمئات السنين قبل تقسيم مناطق كردستان بعد الحرب العالمية الأولى.

لاحقاً أصبح تفتيت المناطق الكردية وتخريبها في شمال وغرب سورية هدفاً وموضوعاً لسياسات الدولة وخططها وللحزب الحاكم في دمشق. ولتثبيت هدف تفتيت مناطق الجزيرة العليا، صادرت الحكومة السورية أراضي الملاكين الكرد في غرب رأس العين، بخاصة أملاك عائلة (إبراهيم باشا الملي)، وذلك تحت شعار الإصلاح الزراعي، كما تم تسهيل مهمة استيطان بعض القبائل العربية البدوية غربها، في ناحية (سلوك) ومنطقة تل أبيض (كري سبي.(

وفي وقت لاحق، تفتتت وانكمشت كل المناطق الكردية في شمال وغرب سورية بسبب سياسات الحكومات المتعاقبة التي كانت تتعمد إهمالها وتطويقها، بما فيها كوباني التي سجلت على رغم تلك السياسات قصة نجاح تنموي، وانتعاش اقتصادي.

حافظت منطقة كوباني على خصوصيتها، وكذلك على التجانس والتضامن الاجتماعي بين قبائلها، فاتجه أبناء المنطقة نحو العمل الحر والزراعة بعيداً من الدعم الحكومي. فتمكنت من الحفاظ على التنمية البشرية فيها، وكذلك على قدرتها الفريدة في أن تربط أكراد الجزيرة بالخزان البشري الكردي الموزعين في المناطق الغربية من سورية في مناطق: الباب، تل عرن، ريف شمال حلب، عفرين، جبل الأكراد في اللاذقية، حماه وحمص، فالطبيعة العشائرية للمناطق الكردية في غرب سورية هي من الأصول العشائرية نفسها في كوباني، كعشائر البرازية التي توجد أيضاً في محافظة حماه على سبيل المثال لا الحصر. تمكنت منطقة كوباني من العيش بشكل شبه مستقل عن الدعم الحكومي، وباكتفاء ذاتي عالي المستوى، فهي مكونة من ريف واسع تبلغ مساحته إدارياً ٢٧٣٠ كيلومتراً مربعاً، تتبعها ناحيتان هما شيوخ وصرين بمجموع قرى ومزارع يتجاوز عددها ٤٠٠، وعدد السكان ٣٦٣,٠٠٠ نسمة، وفق آخر إحصاء رسمي.

إضافة الى سيادة الرعي في سهولها قديماً، انتعشت فيها الزراعة منذ أواسط القرن الماضي، بخاصة المروية (القطن والحبوب). إلى أن حققت كوباني قفزة في الحياة الزراعية عندما نجحت في زراعة أشجار الفستق الحلبي والجوز واللوز، وكذلك الزيتون في السنوات الماضية.

وتوالت فصول نجاح أبنائها عندما اكتسبوا خبرة صناعية عالية، فاشتهروا بصناعة الآلات الزراعية وتعديلها، وبشكل خاص حفارات الآبار العميقة، ومضخات المياه العمودية، ومعدّات تقنية أخرى متعددة، لدرجة أن توزع أبنائها في أصقاع متباعدة من قاراتي آسيا وأفريقيا، وهم يحفرون آبار مياه الشرب، بالآلات نفسها التي صنعوها في مدينة كوباني، ونجحوا في رفع المياه من أعماق تتجاوز الخمسمئة متر.

لاحقاً تحققت في كوباني نهضة عمرانية وصناعية، فتوسعت المدينة، وأُنشئت فيها مصانع الآلات الزراعية والألبان. إضافة إلى وجود معملين للإسمنت، أحدهما بشراكة تركية (غورش)، والآخر شركة عملاقة (لافارج) بأسهم فرنسية، شيد في قرية جلبي، ويتجاوز رأسمالها ٦٨٠ مليون دولار، ويقدر إنتاجها السنوي بحوالى ٣ ملايين طن، بمبيعات تقريبية تبلغ ٢٤٠ مليون دولار.

بعد الانتفاضة السورية، توجه إلى كوباني وريفها آلاف العائلات، بخاصة العربية منها، التي تعرضت مناطقها للقصف والتدمير، لتشكل حاضنة ومكاناً آمناً للمدنيين.

وعلى ما يبدو أن كوباني استهدفت من جانب »داعش «لهذا السبب أيضاً، إضافة الى خيراتها واقتصادها المتنامي... وكذلك لقرب بوابتها التجارية من الحدود التركية، فكان قرار الغزو الذي سبب خسائر بشرية تجاوزت ألفي شخص، وأخرى اقتصادية كبيرة، تقدر بحوالى ٣,٧ بليون دولار، وقد ترتفع إلى حوالى ٥ بلايين دولار حتى صيف عام ٢٠١٥.

لقد كانت كوباني تجربة فريدة، تحكي قصة انتعاش وتطور منطقة كردية منسية في وسط وشمال سورية، قابلة للتطور والاتحاد مع مناطق الجزيرة في شرقها، لتشكل أرضية لمنطقة واسعة تنتعش خارج سلطة الحكم في دمشق.

**كاتب وأكاديمي كردي سوري*

جريدة الحياة الأحد، ٧ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤

عقلية الهيمنة والتسلط ... الطريق إلى الاستبداد

سردار بدرخان

إن عقلية الهيمنة والتسلط والتفرّد التي تخيِّم على أجواء وعلاقات الحركة الكردية في سوريا، والسعي الدؤوب من جانب أصحاب هذه العقلية إلى خلق أعداءٍ وهميين من الوسط السياسي الكردي لم تأتِ من فراغٍ وليست وليدة الصدفة، بل هي نتاجُ تحالف عاملين أحدهما ذاتي يتعلق بالنفس الكردية المثلومة التي تعرضت للتشوّه بسبب الحروب وجرائم القتل المروّعة التي وصلت إلى حد جرائم ضد الإنسانية عبر قرون عديدة وحملت بعض الأمراض كانعدام الثقة بالنفس وضعف الإرادة والشعور بالدونية ...وغيرها، والآخر هو مشروعٌ ممنهج تخطط له جهاتٌ ودوائر أمنية مختصة في دول إقليمية محيطة خبيرة وخبيثة في الوقت ذاته، تسهرُ على دراسة الوضع الكردي في شتى المجالات الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، وعلى ضوء نتائج إحصاءاتها ودراساتها، تضع الخطط والبرامج الكفيلة باستدامة الصراعات الكردية - الكردية لإبقاء الوضع كما كان قبل أكثر من قرن من الزمن، وإغلاق كافة السبل أمام التقارب والتفاهم بين الأشقاء عبر خلق وإثارة الفتن البينية، وتُصرف في هذا المنحى طائلَ الأموال، لأنها تدرك جيداً أن وحدة الكلمة والموقف الكرديين، ستؤثر بعمق على موازين القوى وعلى مجمل الخارطة السياسية في الشرق الأوسط، وتمزِّق مخططاتِها التي تهدف في جوهرها إلى إبقاء الكرد محرومي الحقوق، فاقدي الهوية القومية والوطنية، ومهمشين على الساحة الدولية، وليبقى وطنُهم الغنيُّ بالخيرات والثروات الوفيرة جنةً أبدية لهم ولأجيالهم القادمة.

ففي غبار هذا الصراع المصطنع والمؤلم الدائر اليوم بين قوى ونزعة التسلط الكردية والذي يخدم في نهاية المطاف والمحصلة تلك الجهات المتحاملة على قضية شعبنا، تضيع الحقيقة وتتشوه صورتها لدى الإنسان الكردي، وتعمُّ الفوضى السياسية، وتنقلب معاني ودلالات القيم الإنسانية، ويُمَهَّد الطريق أمام الانتهازيين لمزيد من الانشقاقات السرطانية في أجساد أحزاب الحركة الكردية المترهلة أصلاً، حيث يبدأ قادتُها الجدد عن ظلٍّ وسنَدٍ لهم في أجواء موبوءة ومشحونة بالتوتر والكراهية والتخوين!! فأولئك الذين ليس لديهم ما يخسرونه، وبغية تثبيت حضورهم في الساحة، يسارعون إلى التمحور والاصطفاف مع جهة كردية ضد أخرى، فتجد لها مكاناً آمناً ودعماً مادياً سخياً نظراً لتوفر المال السياسي الذي يوزَّع بمنتهى الكَرَم، ليقوم بفعله في نشر الفساد وقتل المفاهيم النضالية وقيم الحق والعدل والسلام، فيزداد الوضع الكردي السوري سوءاً وتعقيداً يوماً بعد يوم، وتفقد الأحزاب الكردية مصداقيتها واحترامها لدى حاضنتها الأساسية وصاحبة المصلحة الحقيقية في وجود حركة كردية سياسية قوية متماسكة وذات شأن وهي الجماهير الكردية العريضة تلك التي تتوحد بوحدة الحركة وتزداد قوة وصلابة، وتصاب باليأس والإحباط حينما تخيم مثل هذه الأجواء على علاقاتها، كما أنها تملك بفطرتها حساً مرهفاً ومعايير خاصة بها، تستطيع التمييز بين الغث والسمين، وبين من يقوم بخدمتها والعمل لأجل مصالحها وبين من يقوم بتجيير نضالاتها تحت غطاء شعاراتٍ وهمية غير واقعية لخدمة أحزابها التي تؤدي في النهاية إلى خدمة مصالح شخصية محدودة.

حتى تستطيع حركة ما من تغيير وضع مجتمعها نحو الأفضل، عليها قبل كل شيء دراسة المجتمع بدقة والتعرف على عمق أوجاعه ومعرفة مفاصل حياته النفسية، وإجراء دراسات وأبحاث منهجية تستند إلى علم النفس البشري والاقتصاد السياسي وعلم التاريخ، وتشخيص المرض، ومن ثم تحديد علاج علمي له، وليس هناك في المجتمعات أمراض عصية على الشفاء كونها جميعاً تُعَدُّ عرَضيةً مكتسبة، وليست جينية، تزول بزوال مسبباتها بصورة علمية، حيث يمكن التغلب عليها عن طريق التربية المنزلية والمدرسة وأماكن العبادة وغيرها..

ولكن، نظراً للظرف الطارئ الذي نعيشه، وبهدف المساهمة في التأثير الإيجابي بالأحداث المحيطة بنا والتي تعني مستقبلنا ومستقبل أجيالنا، يمكن سرد بعض الأفكار التي قد تكون مفيدة لمثل هذه المرحلة الانتقالية. فالواقع المؤلم الذي وصفناه آنفاً هو موجود على أرض الواقع خارج إرادتنا، فهل من المنطق ونبل القيم أن ندير الظهرَ لآلام شعبنا الذي يعاني ما يعانيه نتيجة تطبيق السياسات العنصرية بحقه وحرمانه من حقوقه الإنسانية وتجويعه وتهجيره من أرضه عنوة لفترة زمنية طويلة، بالترافق مع هذه السياسات التي يفرضها عليه البعضُ من أصحاب عقلية الهيمنة والتسلط الذين لا يعرفون من السياسة سوى مصالحهم الفردية، ويبقى الشعب فريسة لليأس والحرمان، ونكتفي بلعن الواقع ونستكين إلى الراحة، ثم هل الابتعاد عن أولئك الساسة يعتبر رادعاً لممارساتهم تلك؟

إن أفضل ما يمكن أن يقوم به المثقفون الوطنيون وأصحابُ الرأي والقلم الغيورون على شعبهم مَن هم ضمن صفوف أحزاب الحركة الكردية ومن هم خارجها، هو الابتعاد عن تقديس الهياكل الحزبية التي يفترض بها أن تكون أدواتٍ مؤقتة لتحقيق أهداف نبيلة تخدم الشعب والوطن وألا تتحول إلى أهدافٍ بعينها-كما هو الحال في يومنا هذا- وأن يقوم الجميع بمراجعة ذاته والنظر إلى القضية من زاوية مصلحة الشعب وليس من زاوية المصالح الحزبية، والبدء بحوار مسؤول وجاد بين الجميع دون استثناء والإصغاء إلى منطق ولغة العقل، واعتبار المصلحة العليا لشعبنا مقياساً ومعياراً عند الحكم في أية قضية أو رأي أو موقف سياسي بعيداً عن العوامل والمؤثرات الخارجية، ومواجهة سياسة التسلط والتفرّد التي تقود إلى الاستبداد بالمنطق والعقلانية، لعلنا نستطيع السير خطوة في الاتجاه الصحيح.

التمديد للأسد وللحرب على «داعش»... بعد النووي

جورج سمعان*

التمديد للمفاوضات النووية هو تمديد لأزمات المنطقة أيضاً. المفاوضون حرصوا باستمرار على تأكيد الفصل بين برنامج إيران وهذه الأزمات. لكن الأحداث في المنطقة كانت ولا تزال تشي بخلاف ذلك. تبدو الخطوات هنا وهناك مترابطة تسير في خطين متوازيين لا يتقدم أحدهما على الآخر. كل شيء مؤجل أو معلق بانتظار الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية والدول الخمس الكبرى والمانيا، خصوصاً بينها وبين الولايات المتحدة. لذلك لن ترى أفكار المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا النور قريباً. تجميد القتال في حلب أو غيرها سيظل مجال أخذ ورد وسط اقتناع شبه تام بأنه عصي على التطبيق. والأفكار الروسية لن يكون مصيرها أفضل. فالسعي إلى إحياء عملية جنيف أو الانتقال بالعملية السياسية إلى موسكو لم تلق حتى الآن قبولاً لدى دمشق... فكيف بالمقاتلين في الداخل. أما الغارات الجوية على »الدولة الإسلامية«. »

11

التمديد للأسد ... تتمة

خصوصاً في سورية فلم تحقق هي الأخرى شيئاً يذكر على الأرض. وسيظل موقف تركيا على حاله من التحالف الدولي - العربي. وحتى دعوة الرئيس باراك أوباما أعضاء إدارته إلى إعادة النظر في خياراته السورية جاءت حدثاً عابراً... إلى حين.

لا شيء تغير ولا يبدو أن سياسة الرئيس أوباما ستتغير حيال الحرب القائمة على الإرهاب أو حيال مستقبل النظام في سورية. وإلا لما كان وزير دفاعه تشاك هيغل استقال أو أقيل، لا فرق. لذا لا يستبعد أن تراوح حملة التحالف الدولي - العربي على »داعش« و«جبهة النصرة «مكانها إن لم تفشل حالها حال الحرب الطويلة على الإرهاب من أيام الرئيس بوش الإبن. وستبقى العملية السياسية في بغداد تسير ببطء في مواجهة عقبات وصعوبات لا تقل عما يواجه الاتفاق النووي. كل هذه التحركات السياسية منها والعسكرية تبدو كأنها لعب في الوقت الضائع. أو سعي إلى تحسين المواقع بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات في الملف النووي وما سيتركه من تداعيات على المنطقة وفي الداخل الأميركي والإيراني أيضاً. مرحلة ما بعد الاتفاق، إذا أبرم في الشهور المقبلة، لن تقل صعوبة عما بعدها. الجمهوريون إذا لم يطمئنوا إلى طي صفحة البرنامج النووي الإيراني نهائيا يملكون من أدوات الضغط والقدرة على مزيد من العقوبات ما يسمح لخصوم الرئيس حسن روحاني المتشددين بإطاحة الاتفاق والتنصل من أي التزامات. وهم بدأوا بمساءلة وزير الخارجية جواد ظريف. أما فشل المفاوضات نهائياً بعد سبعة أشهر فسيصب مزيداً من النار على الأزمات المشتعلة في الإقليم كله إذا لم يتجاوز المتصارعون قواعد اللعبة إلى حرب واسعة ومفتوحة.

ليس سراً أن الإدارة الأميركية تركز على اولويتين لا ثالث لهما في هذه المرحلة: التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، ومحاولة احتواء »دولة الخلافة «في العراق ومنع تمددها تمهيداً للقضاء عليها إذا أمكن. تريد الحفاظ على مصالحها في هذا البلد النفطي، وتحرص تالياً على عدم اندلاع حرب مذهبية تدفع الجمهورية الإسلامية إلى كل ساحات نفوذها في المنطقة فتقع المواجهة الإقليمية الكبرى المحظورة. وبات واضحاً أن خطواتها في هذين الميدانين مترابطة بإحكام. وهو ما يعطي الانطباع بأن حملة التحالف على »داعش «لم تحقق حتى الآن نجاحات كبيرة. وقبل أيام نشرت »واشنطن بوست « مقارنة ذات دلالة: شنت القوات الأميركية في أفغانستان خلال ٧٥ يوماً (من ٧ اكتوبر إلى ٢٣ ديسمبر ٢٠٠١) ٦٥٠٠ غارة وأسقطت ١٧٥٠٠ قذيفة. وشنت في العراق وسورية خلال ٧٦ يوماً (من ٨ أغسطس إلى ٢٣ اكتوبر الماضيين) ٦٣٢ غارة وأسقطت ١٧٠٠ قذيفة!

الأرقام وحدها تشرح. المقارنة تشي بوضوح لماذا لا تزال قوات »داعش «في كوباني على رغم الحملة الجوية لتحالف عريض منذ نحو شهرين. لئلا نتحدث عن سير المعارك في العراق، وكم ستطول معركة تحرير الموصل مثلاً. حتى الآن عاد الأميركيون إلى بغداد. فرضوا إزاحة نوري المالكي. وهم لا يزالون يمارسون دورهم في إعادة إحياء العملية السياسية، وإعادة تصحيح هياكل النظام وإشراك كل المكونات السياسية والطائفية، بما يخفف من ثقل اليد الإيرانية. ويهدئ من مخاوف دول الجوار التي تعترض على طغيان هذه اليد في عدد من العواصم العربية. ولم يكن سراً أن الحرب الأميركية على »داعش« تأخرت بانتظار رحيل زعيم »دولة القانون «وقيام حكومة جامعة. لذا يبدو أن رفع وتيرة الحملة على »دولة الخلافة «رهن بتقدم العملية السياسية في بغداد، ومدى استجابتها مطالب العشائر وأهل السنة عموماً. ولم تجد طهران مفراً من التعاون والتفاهم مع واشنطن لمواجهة »الدولة الإسلامية .«لكنها في المقابل أطلقت يد الميليشيات الشيعية الموالية لعلها »تستعيد «ما خسرته أمام تقدم »داعش .« وتنظر بحذر إلى إعادة ربط الخيوط بين بغداد وعواصم الجوار.

وليس سراً أيضاً أن الإدارة الأميركية لا تضع في رأس أولوياتها إطاحة الرئيس بشار الأسد في هذه المرحلة. تحييد الغارات الجوية للتحالف قواته النظامية ليس مرده الخوف من ردة فعل إيران والميليشيات الشيعية في العراق فحسب. فقد لا يطول الوقت الذي ستجد طهران نفسها مرغمة على اعتماد »النموذج «العراقي في سورية. أي البحث عن بديل من الرئيس الأسد من أجل الحفاظ على ما يبقى من النظام من أجل الحفاظ على مصالحها في هذا البلد. والغرب ليس بعيداً عن حل كهذا بل يسعى إليه منذ اندلاع الأزمة قبل أربع سنوات. لذلك لم ير ضيراً في الأفكار التي يطرحها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا فهي تعفيه من الضغوط من أجل تفعيل حملته على »داعش «والسعي إلى ترحيل الأسد معاً. الكل يعرف أن هذه الأفكار لا ترقى إلى طرح حلول جذرية. بل إن الحقائق على الأرض لا توفر عناصر النجاح حتى لحلول جزئية.

إن تجميد القتال في حلب مثلاً، كما يقترح دي ميستورا، يبدو مستحيلاً ما لم يسبقه تعديل ميزان القوى في شمال البلاد لمصلحة »الجيش الحر «والفصائل المعتدلة. غير ذلك يعني منح قوات النظام فرصة لحسم المعركة في هذه المنطقة لمصلحته. ذلك أن حضوره هناك لا يزال فاعلاً. وهو يقتسم المدينة مع أطياف المعارضة. ولا ينسى الذين عملوا على فك الحصار عن مناطق في حمص وغيرها عبر اتفاقات لوقف النار أن النظام حول هذه الاتفاقات استسلاماً لخصومه الذين لم يكن أمامهم مفر من الرضوخ أمام معاناة المدنيين المحاصرين والمهددين بالموت قتلاً أو جوعاً. إلى ذلك سيجد المبعوث الدولي نفسه أمام حتمية التفاوض مع الفصائل المتشددة من »النصرة «إلى »أنصار الدين« و«أحرار الشام «التي طاولتها غارات التحالف ولوائح الإرهاب! ولن تكون هذه وحدها عائقاً أمام أي اتفاق مع النظام، إذ لا يمكن أي قوة سياسية في الداخل أو الخارج، كالائتلاف مثلاً، أن تنوب في هذا المجال عن قوى الداخل التي تصارع النظام.

من مصلحة النظام أن يرحب بأفكار المبعوث الدولي، أو على الأقل بشقها الخاص بتجميد القتال. سيعزز مواقعه، ويركز على ضرب الفصائل المعارضة. وهذا ما يفعله اليوم. أما الخصوم المتشددون فيتكفل بهم التحالف الدولي - العربي. وهذا ما يفاقم شعور شرائح واسعة من الفصائل العسكرية المعارضة بأن الغارات الجوية للتحالف على »داعش« و«النصرة «تعزز مواقع دمشق التي أفادت من تحييد النظام ومواقعه في ضوء التفاهم الأميركي - الإيراني. وهذا ما يجعل قوى كثيرة على الأرض تبدي على الأقل تعاطفاً مع «النصرة» التي كانت ساهمت في مواجهة «الدولة الإسلامية» في ريف حلب ونسقت في معارك كثيرة مع »الجيش الحر .« والآمال ضئيلة بأن تثمر الخطة الأميركية لتدريب عناصر من هذا الجيش وتسليحها. فالوقت الذي تستغرقه هذه الخطة يتيح للنظام أن يوجه ضربات قاصمة إلى مواقع المعتدلين. فضلاً عن القوى الإسلامية التي باتت تنازعهم حضورهم في كثير من المواقع، خصوصاً في شمال البلاد.

لكن ما قد تعده دمشق وطهران مكاسب في المرحلة الآنية سيتحول تحدياً كبيراً. إن غياب أي خطة أميركية لتوجيه ضربات قاصمة إلى »داعش «في سورية، وترك النظام يجهز على ما بقي من فصائل معتدلة تقاتل على جبهتين، سيفضيان إلى تعزيز مواقع الإرهابيين والجهاديين والمتشددين. وسيشكل هذا أكبر خطر على النظام في دمشق الذي سيجد نفسه أمام خطر غير مسبوق، كما حصل في العراق تماماً.. » 12

التمديد للأسد - تتمة

وهذا ما قد يدفع إيران إلى البحث عن مخرج. وقد لا تجد مهرباً من اعتماد النموذج العراقي. أي فتح صفحة البحث في مصير الأسد، انقاذاً لما يبقى من النظام ولمصالحها في سورية، وتخفيفاً لأعباء تثقل اقتصادها، وحرصاً على مواصلة الحرب على القوى المتشددة التي تهدد حضورها ودورها في الإقليم.

وبقدر ما تبدي إيران ارتياحاً حتى الآن إلى حوارها مع أميركا وإلى نتائج الحملة الدولية على »الدولة الإسلامية«، تبدو موسكو في مزاج آخر. تدرك أنها ستكون الضحية الأولى لأي اتفاق نووي قد يمهد لعودة الجمهورية الإسلامية إلى موقعها القديم في الخريطة الغربية باباً إلى المياه الدافئة. وتنظر ربما بعين الحسد إلى تمدد هذه الجمهورية في الإقليم ما يعطيها أرجحية في أزماته وملفاته، هي الغائبة عن معظمها. وتخشى تطور مهمات التحالف إلى إسقاط الأسد وتقويض مصالحها في سورية. وهذا ما دفعها إلى إحياء اتصالاتها لعلها تعيد بعث دورها عبر بعث التسوية السياسية في جنيف أو موسكو. ولعلها تحد من خسائرها. لكنها لم تلق تجاوباً من النظام وتعرف سلفاً الموقف الواضح للمعارضة الحقيقية وليست الوهمية التي تريد أيضاً بعثها. وليست روسيا وحدها في هذا المركب. تركيا هي الأخرى يقلقها أي تفاهم بين إيران والغرب مثلما يقلقها الغموض والالتباس المرافقين لحملة التحالف. ولا يمكن أن تستكين وتكتفي بالمراقبة. إنها على الحدود المباشرة لسورية والعراق معاً. من هنا حملة الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة الأميركية وإصراره على وجوب إسقاط نظام الأسد.

إن أي تغيير جذري في سياسة اللاعبين في الإقليم سيظل رهناً بمستقبل المفاوضات النووية الممدة، سواء نجحت أو فشلت. وكل الأفكار تظل مؤجلة: أفكار دي ميستورا لإنقاذ حلب، وأفكار موسكو لبعث العملية السياسية في سورية، ومطالب تركيا لوضع مصير نظام الأسد على لائحة أهداف التحالف. والحرب على »داعش« ستحافظ على الوتيرة التي تشهدها كوباني. لذا ستطول هذه الحرب ويطول معها انتظار المنتظرين ربما... إلى أن يقضي أوباما ما بقي عليه في البيت الأبيض!

* جريد الحياة - الإثنين، ١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤

«بابا نويل» والملف النووي الإيراني

مصطفى اللباد*

منذ أكثر من مئة عام، يحل »بابا نويل«، الرجل الطيب السمين ذو الرداء الأحمر المطعّم بالفرو، ضيفاً عزيزاً على الأطفال بلحيته الطويلة البيضاء، حاملاً على ظهره زكيبة الهدايا، حتى صار أيقونة عالمية تكتسح الحدود السياسية والعوائق الثقافية وترسخ مكانها بثبات في وجدان الأطفال الذين ينتظرونه قريباً. وقد تحولت ظاهرة بابا نويل إلى شأن تجاري مطعم ببعض القيم التربوية والدينية، إذ تعلن المحال والحوانيت عن حلول أيامه من كل عام لتنشيط المبيعات، فتجد صورته أو مجسمه على واجهاتها قبيل حلول الموسم. وفيما نجحت الرأسمالية الغربية عبر سنوات طويلة من التراكم في تسليع «بابا نويل» وظاهرته عبر تحويله إلى موظف دعاية لديها، فإن المساجلات السياسية في منطقتنا بين الأفرقاء السياسيين حول المفاوضات بين إيران والدول الست الكبرى بشأن ملفها النووي قد اكتسبت هي الأخرى، خلال وقت قياسي، طابعاً »بابا نويلياً« بامتياز. ومرد ذلك أن هذه المساجلات تستبطن منطق توزيع الهدايا والمكافآت على غرار ما يقدر عليه الرجل ذو الرداء الأحمر، فخصوم إيران ومؤيدوها في آنٍ معاً يطلقون عنان الخيال لمعنى المفاوضات ونتائجها والمكافآت التي سيحصلون عليها حتماً في نهايتها.

يعتقد بعض خصوم إيران أن طهران تنازلت بالفعل في جولات التفاوض السابقة كلها، وأن استمرار التفاوض سيمكّن الغرب من انتزاع المكافآت والجوائز من إيران واحدة بعد الأخرى، حتى لن يتبقّى لطهران في النهاية سوى التوقيع على صك استسلام كامل وغير مشروط وفي كل الملفات! في المقابل، يذهب بعض حلفاء إيران إلى أن العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها عجزت عن إلحاق الأذى بها، بل إنها حتى »تقوي «الاقتصاد الإيراني وترسخ تحوله إلى »اقتصاد مقاوم«، ما يعني أن استمرارها يعود على إيران بالفوائد فقط. ويصرح هؤلاء أن الولايات المتحدة الأميركية رضخت أمام »صانع السجاد الإيراني «ومهارته، فاستسلمت له في الملفات كلها واعترفت بدوره في المنطقة ومعه أيضاً البرنامج النووي الإيراني من دون قيد أو شرط!

هكذا، جعل الجدل السياسي في منطقتنا حول المفاوضات النووية بين إيران والغرب من مواسم التفاوض احتفالات »بابا نويل «مستمرة؛ بمنطق الأمنيات والحصول على الهدايا والمكافآت من دون الحاجة إلى بذل مجهود كبير في مقابلها.

منطق خصوم إيران

ينسى خصوم إيران من العرب في مساجلاتهم النووية مجموعة من الحقائق الأساسية التي لا يستقيم المنطق التحليلي من دون إدراكها والإحاطة بجوانبها. أولاً، تعرف المنطقة اختلالاً واضحاً في ميزان القوى، وإيران - مع برنامج نووي أو بدونه - نجحت، بمهارة واضحة بالترافق مع غفلة عربية لا يمكن إنكارها، في استثماره لمصلحتها. تكرّس هذا الاختلال منذ حرب الكويت ١٩٩٠-١٩٩١ مروراً باحتلال العراق ٢٠٠٣، وتفاقم مع تمكّن طهران من مفاصل الدولة والسلطة في العراق بعد احتلاله، ثم بلغ ذروته مع تحالف دمشق الحصري مع طهران وحرب لبنان ٢٠٠٦. على ذلك لا يمكن لأي مفاوضات أن تصحح اختلالات جيو - سياسية إلا في أعقاب هزيمة عسكرية كبرى للطرف المتفوق (درس تاريخ كلاسيكي)، وهو ما لم يحدث في حالة إيران. ثانياً، صمدت إيران أمام تلويحات بحرب شاملة عليها من طرف الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش، الذي احتل جوارها الجغرافي أفغانستان ٢٠٠١ والعراق ٢٠٠٣، واحتفظ بقواعد عسكرية وعلاقات وطيدة في الجغرافيا المحيطة بإيران كلها، بحيث أصبحت الأخيرة نظرياً في كماشة أميركية. ومع ذلك، لم يذهب جورج دبليو بوش الجمهوري إلى الحرب معها لاعتبارات يطول شرحها وتخرج عن موضوع المقالة، وللأسباب ذاتها لم يرد أوباما الديموقراطي يوماً محاربة إيران، بل لطالما فضّل مفاوضتها. ولما كانت الحال كذلك، ننتقل إلى الحقيقة الثالثة وهي أن إيران قطعت خلال عشرات السنين أشواطاً غير منكورة على طريق برنامجها النووي، ما كرّسه أمراً واقعاً. وبالتالي لا تستطيع أميركا أن تنتزع، بالمفاوضات النووية أو غيرها، كل ما عجزت عن انتزاعه بالتلويح بالحرب، وهو أيضاً درس تفاوض كلاسيكي. على ذلك، يخرج استدعاء منطق »بابا نويل «ومفاده أن إيران ستتنازل، وفقط في المفاوضات النووية، المساجلات الدائرة من حيز المعقولية، ويدخلها من أوسع الأبواب في خانة التمنيات.

منطق حلفاء إيران

بدورهم، ينسى حلفاء إيران مجموعة من الحقائق، التي لا يستقيم التحليل بدوره ..... »

13

»بابا نويل «والملف النووي الإيراني - تتمة

منطق حلفاء إيران

من دونها. أولاً، تتعرض إيران لعقوبات اقتصادية ضخمة، تؤثر بشكل أو بآخر في قرارها السياسي، لما هو معلوم بالضرورة من ترابط السياسة والاقتصاد. فإذا كانت العقوبات الاقتصادية «تقوي» إيران وتمنحها المناعة، فلماذا تطالب إيران برفعها بإلحاح؟ مع العلم أن منطق التفاوض يدور حول نزع إيران قطعة من برنامجها النووي مقابل قطعة تنزع من العقوبات الاقتصادية. ثانياً، راكمت إيران حضوراً ونفذت من الثغرات في المنطقة، ولكن غالبية الأطراف الفاعلة في المنطقة تناوئ إيران علناً أو مداورة (الدول العربية الخليجية وتركيا وإسرائيل)، ما يعرقل موضوعياً الحديث عن نصر نهائي لإيران، فالنصر يتطلب اعتراف الخصوم بالهزيمة. ثالثاً، تشبه اللعبة الدائرة في الشرق الأوسط لعبة روليت – الشرق الأوسط بمعنى من المعاني كازينو كبير- يملك اللاعب الإيراني فيها أكواماً من الشرائح البلاستيكية في مقابل خصومه، ما يجعله رابحاً حسابياً ونظرياً، ولكن لحظة الربح الحقيقية في روليت القمار هي لحظة قيام صندوق الحسابات في الكازينو – أميركا - بتحويل الشرائح البلاستيكية لدى اللاعب إلى أموال حقيقية. بمعنى أن حضور إيران الإقليمي المتزايد لن يتقنن إلا بالضوء الأخضر الأميركي، وبالتالي فإن سعي إيران إلى التفاوض مع أميركا حثيث ومفهوم ومنطقي، وليس كرم أخلاق من اللاعب الإيراني تجاه أميركا المتلهفة للاتفاق بأي ثمن وبأي شرط. رابعاً، ينسى حلفاء إيران في مساجلاتهم أن التفاوض يدور حول البرنامج النووي الإيراني حصراً، وأن البرنامج النووي للأطراف الست المقابلة ليس محلاً للتفاوض بأي شكل من الأشكال. أي أن ما يدور التفاوض عليه هو »تنازلات «إيرانية نووية لا غربية، حتى ولو اختلفنا تحليلياً على حجم هذه »التنازلات «الإيرانية. خامساً، على حد علمي لم تحتل إيران واشنطن حتى الآن، ولم تفلح بعد في نصب صواريخها في شبه الجزيرة الكوبية ولا نشر حاملات طائراتها قبالة السواحل الأميركية، وكذلك لم ينخرط أيٌّ من كندا أو المكسيك في تحالف مع إيران في مواجهة أميركا. حتى اللحظة، لم تلجأ رموز المعارضة الأميركية إلى طهران، ولم يرفع المحتجون الأميركيون على واقعة فيرغسون شعارات الثورة الإيرانية، ولم تغزُ التكنولوجيا الإيرانية المتطورة الأسواق الأميركية. ولما كان أيٌّ من تلك المؤشرات لم يتحقق، حتى الحين، فلماذا تستسلم واشنطن إذاً لتفرض عليها طهران شروطها في الملفات النووية والإقليمية كلها، سواء أجاد »صانع السجاد الإيراني «حياكته أم لم يفعل؟

الخلاصة : تلعب العقلية الريعية النفطية دورها المؤثر في ترسيخ منطق »بابا نويل «في المساجلات السياسية الدائرة بين حلفاء إيران وخصومها، فما على دول منطقتنا المعتمدة على تصدير النفط – بمن في ذلك خصوم إيران العرب وإيران ذاتها - إلا استخراج ما في باطن أرضهم من ذهب أسود، ومن ثم مبادلته بالسلع والخدمات التي تشتهي الحصول عليها، ليس في موسم »بابا نويل «فقط ولكن في فصول السنة كلها في الواقع.

يجسد السجال السياسي بين حلفاء إيران وخصومها مفارقة كبرى، إذ يرى طرفا المساجلة، كل بطريقته، في الرئيس الأميركي باراك أوباما »بابا نويل «من نوع فريد. صحيح أنه ليس سميناً ولا أبيضَ ولا يظهر حتى في الصور حاملاً زكيبة هدايا، لكنه سينتزع من إيران كل شيء، ويجبرها على التنازل، كما هو منطق خصوم إيران، أو سيستسلم أمام »حائك السجاد الإيراني «ويسلم له كل المكافآت في الملفات كافة من دون مقابل، كما هو منطق حلفاء إيران. ينسى المساجلون أن أميركا ليست »بابا نويل «بأي حال، وأنها كإمبراطورية في طور الأفول تتلاعب بكل الأطراف لتحقيق مصالحها المتصادمة في كثير من الأحوال مع مصالح شعوب المنطقة. ومثل كل طفل بلغ العاشرة من عمره أو أقل، سيأتي الوقت الذي سيختبر فيه المساجلون، عاجلاً أم آجلاً، أنه لا وجود حقيقياً »لبابا نويل ..«لا في المفاوضات النووية ولا في العالم الواقعي!

* جريدة السفير - ٠٨/ ١٢ /٢٠١٤

المثقف ودوره الفاعل

مروان بركات

من المعروف تاريخياً أن المثقف الذي يسخر رسالته الثقافية في خدمة قضايا أمته هو صوتها الحقيقي، والشاشة الأشد وضوحاً التي يرى خلالها المجتمع ما يجري في الساحة العالمية من أحداث وتطورات وعلى كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها. وأنه الأكثر تأثيراً، والأقرب إلى الحقيقة في تحليله وتوضيحه للحقائق وتنبيهه إلى المخاطر. وهو الذي يمتلك القدرة على طرح الأسئلة بموازاة قدرته على تقديم الأجوبة، ولا ينتظر من أحد أن يَسمح له بممارسة دوره في انتاج الوعي والتحريض عليه.

ومن الأدوار الفاعلة التي يقوم بها المثقف، هي زرع روح الأمل والعمل ورفع المعنويات للجماهير وتوعيته، وخاصةً في الأزمات والظروف الصعبة، ويكون له وقع وأثر فعال في إدارة الأزمة التي تمرُّ بها الأمة. ولشدة غيرته على قضايا وطنه ومجتمعه لا يصيبه اليأس مهما كانت شدة التناقضات الموجودة من حوله.

وعندما نقول المثقف، هذا يعني أنه دائماً لديه أفكار جديدة، ولكن لابد من أن تكون لهذه الأفكار قوى مجتمعية فاعلة تتلقاها وتنقلها إلى حيز الواقع، وإلا بقيت أسيرة الرؤوس مهما كانت تنويرية. ولكن ما هي تلك القوى المجتمعية بالنسبة للمثقف الكردي التي يمكن له أن يتفاعل فيها ويُفعّلها؟

لا شك أن الجماهير هي الأساس لكل القوى، فعلى المثقف أن يكون فاعلاً بين صفوفها، وأن يدفع بها إلى التفاعل الإيجابي بعيداً عن المواقف العاطفية الطارئة والتي على الأغلب تكون نتائجها غير مفيدة للصالح العام.

إلا أنه هذا لا يعني مطلقاً بأن يبقى المثقف الكردي خارج دائرة الحركة السياسية الكردية. على العكس تماماً، هناك ضرورة بأن يأخذ المثقف دوره الرّيادي في التنظيمات السياسية والقيام بمهامه ومسئولياته وخاصةً في هذه المرحلة الزمنية الحساسة والدقيقة التي تمر بها قضيتنا العادلة في سائر أجزاء كردستان وخاصةً في روژآفا .

وكثيراً ما نسمع من بعض المثقفين الكرد مقولات ومبررات مختلفة هنا وهناك، ومنها: أن البيئة الحزبية وخاصةً في الحركة الكردية هي غير حاضنة وطاردة للمثقفين والمناضلين الحقيقيين، وبيئتها غير جاذبة للمثقفين والمبدعين بسبب حالة التشتت الحاصلة ، وأن قيادات الأحزاب الكردية تعمل بكل جهودها لإمالة المثقفين عن مراكز القرار السياسي.

لا شك أن في هذه الآراء شيء من الصحة والحقيقية، ولكن ليست كل الحقيقة، وهذا لا يكون مبرراً بأن يبقى المثقف متفرجاً ولابساً عباءة التشاؤم والرثاء وإلقاء اللوم على الأحزاب وقياداتها، وفي نفس الوقت يبحث عن الفرص هنا وهناك محاولاً استغلال الأحداث لإبراز شخصيته في بعض الميادين غير آبهٍ بالمصالح العامة للجماهير والمجتمع، وهذه هي الانتهازيّة بعينها.

وهناك من المثقفين والمبدعين حين تشتد الأمور يكتفي بدور المتفرج سابحاً في قضاياه الشخصية، وفي أوقات فراغه يُغرق الناس في أمور فلسفية لا تعود للمجتمع والقضية بشيء من الفائدة. وهذه الفئة من المثقفين تتغير وتتلون حسب التغيرات التي تحدث في محيطها، ويمكن تسميتها بالفئة (الميّالة) كونها تميل مع كل ريح.

على الرغم من كل السلبيات الموجودة في أحزاب الحركة السياسية الكردية في غرب كردستان، ومن منطلق تصحيح هذه الأخطاء ومعالجة بعض الأمراض التي تعاني منها جسد هذه الحركة، فعلى المثقفين الكرد الانخراط في صفوف التنظيمات والمؤسسات السياسية للعمل إلى جانب المناضلين الحقيقيين للدفع بالأحزاب السياسية نحو التغيير الإيجابي.

بلاغ - تتمة

الحضور بتسمية الاجتماع بـ (**كوباني**) تضامناً مع أبناء وبنات كوباني وتثميناً للتضحيات الكبيرة لوحدات حماية الشعب ودورها المشهود في الدفاع ضد إرهاب تنظيم الدولة (داعش) وهجماته المتتالية ضد منطقة كوباني (عين العرب) الكردية السورية ، ولدى تناول الوضع المأساوي القائم في البلاد ، أكد الاجتماع أن ما تشهده سوريا من فظائع وأزمات يتحمل مسؤوليتها نظام القمع والاستبداد وخياره الأمني – العسكري في معالجة الأمور ، مما نجم عنه مئات الألوف من القتلى والجرحى والمعاقين والملايين من النازحين والمهجرين ، لينتعش في سياقه أشد قوى الإسلام السياسي تطرفاً وإرهاباً ، ويتوسع نفوذه وتتضاعف قواته وأدواته خصوصاً بعد إعلان دولة الخلافة في الموصل والتهافت على مبايعتها ليس في الجانبين العراقي والسوري فحسب ، بل ولدى العديد من الأوساط الإسلاموية على الصعيدين العربي – الإقليمي والدولي ترافقاً مع استمرار توافد عناصر جهادية من بلدان أوروبية للمشاركة في أعمال تنظيم الدولة وأنشطتها المتفرعة ، بحيث بات يشكل الخطر الداهم والأساس الذي يهدد وجود ومصالح الجميع ، مما يتطلب تضافر كل الجهود المحلية والإقليمية والدولية لتطويق تمدده والعمل على دحره .

من جانب آخر ، أشار الاجتماع بأن لا حلَّ عسكرياً للأزمة السورية وأن الخيار الأسلم والأفضل يبقى كامناً في متابعة واعتماد سبل ومساعي إيجاد حل سياسي سلمي بإشراف دولي بما يضمن وقف نزيف الدم والدمار ، ويخدم طموحات الشعب السوري في حياة آمنة ، حرّة وكريمة ، مما يقتضي تآلف كتل وأطياف المعارضة الوطنية التي يبقى حزبنا يشكل جزءاً حيوياً منها ، وهنا تترتب على إطار الائتلاف – الذي يعد العنوان الأشهر للمعارضة – مسؤولية تاريخية في تحمل الأعباء ، بغية استعادة مصداقيته في الداخل السوري ، انطلاقاً من الشفافية في العمل والتوجهات ، ونبذ الرهان على العسكرة أو تدخل خارجي لا يحمد عقباه.

وفي مجال واقع الحركة الكردية في سوريا وما تعانيه المناطق الكردية من حصار خانق وهجمات غادرة متكررة على يد داعش وأخواتها ، وضرورات التلاقي ووحدة الصفوف في معترك المواجهة في هكذا مرحلة عصيبة ، أكد الحضور على التمسك الثابت بما تتضمنه اتفاقية دهوك التاريخية الموقعة بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي TEV DEM- بتاريخ ٢٢/ ١٠ /٢٠١٤ برعاية رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود بارزاني ، والتي كان لحزبنا وسكرتيره دوراً ملحوظاً في التحضير للاتفاقية تلك والسهر على إنجازها ، والتي حظيت بمباركةٍ من قبل جميع الأحزاب والقوى الكردستانية بما فيها برلمان الإقليم ومنظومة المجتمع الكردستاني KCK وكذلك أصدقاءٌ كثر وأوساط من المعارضة السورية ذات التوجهات الديمقراطية .

وفي معرض تناول الوضع الذي يعانيه المجلس الوطني الكردي والحالات التي مرّت بها من نزعات وأمراض حزبوية وترهل وسوء تقدير ، أكد الاجتماع بأن القرار الذي صدر مؤخراً باسم المجلس والقاضي بإبعاد حزبنا وحزبين آخرين عنه جاء متسرعاً ومؤسفاً ، كونه يفتقد أدنى شعور بالمسؤولية حيال هكذا مرحلة عصيبة ، وإن مسعى أصحاب ذلك القرار المجحف في الترويج لمزاعم واتهامات تهدف للنيل من مصداقية حزبنا ودوره الإيجابي المعروف لدى معظم الأوساط الكردية والكردستانية يرمي أساساً إلى تجميد اتفاقية دهوك وإعاقة تنفيذ مضامينها .

من جانب آخر أكد الاجتماع على ضرورات التعامل الإيجابي مع الإدارة الذاتية القائمة وذلك وفق فحوى ومضامين اتفاقية دهوك ، وعلى قاعدة الشراكة الفعلية في تحمل المسؤولية دفاعاً عن وخدمةً لقضايا الشعب اليومية والمصيرية والإسهام في ملئ الفراغ الإداري وممارسة حق وواجب الدفاع عن أمن وسلامة المناطق الكردية وتحقيق تآلف ووحدة الصف على مستوى كل قرية وناحية ومنطقة .

وفي الجانب القومي الكردستاني ومناهضة الإرهاب ، أبدى الاجتماع تفاؤله إزاء حملة التضامن الكردستاني والعالمي مع أهلنا في كوباني ودور البيشمه ركة و HPG في الوقوف إلى جانب وحدات حماية الشعب (YPG – YPJ) ضد تمدد داعش وهجماتها الوحشية التي سبق وأن مارستها بأبشع صورها ضد الكرد الإزديين في جبال سنجار لتصل عملياً إلى مستوى قتل جماعي وحرب إبادة (جينوسايد) بحق طائفة معينة من السكان .

وفي سياق تقييم سياسة الحزب وتوجهاته في الفترة ما بعد المؤتمر السابع نيسان ٢٠١٣ ، أشاد الحضور بواقعية مواقف الحزب ومصداقيته وصحة تقديراته إلى حد كبير ، كما يشهد له الكثيرون ، إلا أنه وفي الوقت ذاته سجل الاجتماع انتقاده لأداء الهيئة القيادية لما شابه من ضعف وخمول ، حيث أجمع الحضور على تدارك متغيرات الظرف الأمني – السياسي للبلاد وعلى ضرورة استمرار العمل وتعزيز دور وفاعلية الحزب ، فتم تعليق العمل ببعضٍ من مواد النظام الداخلي للحزب ، واتخاذ تدابير تنظيمية أخرى مناسبة .

اختتم الاجتماع جلساته بنجاح ، مؤكداً على المضي قدماً دون تردد في مواصلة العمل بين صفوف الشعب رغم كل العوائق والصعاب ، وذلك دفاعاً عن عدالة القضية القومية الديمقراطية لشعبنا ، ومن أجل السلم والحرية والمساواة.

المجد والخلود لشهداء الحرية والكرامة ...

المجد والخلود لشهداء كوباني ...

عفرين ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤

الهيئة القيادية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

ندوة حوارية في سريه كانيه - تتمة

وبعض المؤسسات النسائية ، حيث بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء و من ثم عرض فيلم وثائقي قصير بعنوان (Eger Kurdistan Dewletek ser Bixwe ba) وكذلك فيلم قصير عن كيفية تأهيل الطلبة ، ثم بدأ الحوار على المحاور التالية:

١- أهمية الأسرة في تهيئة الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة.

٢- دور المدرسة في انشاء حياة تعليمية للأطفال.

٣- التواصل بين الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل العلمي للطفل.

٤- دور المدير في التزام الكادر التدريسي.

٥- دور وأثر ما يحدث في سوريا عموماً والمناطق الكوردية خصوصاً على العملية التربوية.

وقد شهدت الندوة تفاعلاً مميزاً مع تأكيد أغلب الحضور على أهمية مثل هذه الندوات الحوارية على التأسيس لحياة مجتمعية متطورة و بنّاءة.

بيان مشترك ... تتمة

إصلاح القطاع الأمني، اللامركزية والحكم الرشيد. كما رحب المشاركون بالتعاون بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، وأكدوا على ضرورة التعاون بين جميع الطوائف العراقية في الحملة لهزيمة تنظيم داعش.

٨. أعاد المشاركون التأكيد على دعمهم لدور الأمم المتحدة في العراق، ولا سيما مهمة الممثل الخاص للأمين العام. كما رحب المشاركون بالموجز الإعلامي الصادر عن نيكولاي ملادينوف، الممثل الخاص للأمين العام في العراق ورئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI). واستمع المشاركون إلى وصف السيد ملادينوف للبعد الإنساني للوضع في العراق والحاجة إلى استجابة دولية منظمة لدعم منظمات الأمم المتحدة والحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان في جهودهم الرامية إلى إدارة الأزمة.

٩. أشار المشاركون بقلق شديد إلى الانتهاكات المنهجية الواسعة النطاق لحقوق الإنسان المرتكبة من قبل تنظيم داعش، بما في ذلك، من جملة أمور أخرى، جرائم ضد الأقليات الدينية والعرقية وغيرها من الفئات المستضعفة من السكان. وفي هذا الصدد، لاحظ المشاركون الاستخدام المنهجي لتنظيم داعش للعنف الجنسي والقائم على الجنس في حملته الإرهابية، وشجعوا الجهود الدولية للتصدي لهذه الجرائم.

١٠. قرر المشاركون مواصلة تنسيق ورصد التقدم المحرز على امتداد خطوط هذا الجهد وتأمين تزامن وتوحيد الجهود مع توحد العالم للتصدي للتهديد المشترك لتنظيم داعش. قرر الشركاء في التحالف أيضًا الاجتماع بصورة منتظمة لإجراء المشاورات السياسية والتنسيق العام من أجل مزامنة السياسات والاستراتيجيات والموارد. سوف تحصل اجتماعات مستقبلية من هذا النوع على المستوى الوزاري أو على مستويات شبه وزارية. وسوف تعقد اجتماعات لاحقة من نوع هذه الجلسة العامة على المستوى الوزاري كما تدعو الحاجة، في غضون مدة لا تتجاوز ١٨٠ يومًا.

١١. أشار المشاركون بقلق متزايد إلى معاناة الشعب السوري. وحثوا جميع أطراف النزاع في سوريا على احترام القانون الإنساني الدولي وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وفقًا لقراري مجلس الأمن الدولي ٢١٣٩ و ٢١٦٥. وأحيطوا علمًا بالتقرير الأخير للجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة، حُكم الإرهاب: العيش تحت حكم داعش في سوريا، الذي يوثق الأعمال الوحشية، بما في ذلك "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية" التي ترتكبها داعش ضد السكان المدنيين في سوريا. كما أكد المشاركون التزامهم بدعم الشعب السوري في جهوده الرامية للتصدي لتنظيم داعش، ولعملية انتقال سياسي تستند إلى مبادئ بيان جنيف. ورحبوا أيضًا بجهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستيفان دي ميستورا التي يبذلها من أجل التوصل إلى حل سياسي. ولاحظ عدد من المشاركين على وجه التحديد وجود حاجة لقوات برية فعالة لهزيمة تنظيم داعش في نهاية المطاف، وفي هذا الصدد، أثنوا على الأعمال التي تقوم بها قوات المعارضة المعتدلة في معركتها ضد تنظيم داعش في سوريا. كما دعا هؤلاء المشاركون إلى زيادة الدعم لهذه القوات المعارضة المعتدلة التي تقاتل على جبهات متعددة ضد داعش وجبهة النصرة والنظام السوري.

١٢. أعرب المشاركون عن قلقهم العميق إزاء استمرار معاناة النازحين بسبب القتال الدائر، وشددوا على ضرورة تحسين إمكانية وصول المساعدات إلى المحتاجين. تعهد المشاركون باتخاذ المزيد من التدابير لتكملة جهود الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة في العراق، فضلاً عن أزمة اللاجئين في سوريا والدول التي تستضيف اللاجئين السوريين. وفي هذا الصدد، أشادوا بكرم البلدان المضيفة للاجئين من سوريا، لا سيما العراق والأردن ولبنان وتركيا، ولاحظوا العبء الثقيل الذي تتحمله هذه البلدان والحاجة للمساعدة في زيادة قوة صمود المجتمعات المضيفة. وأعربوا عن تأييدهم لجهود ألمانيا للفت الانتباه إلى ضرورة تقديم المساعدة للمجتمعات المضيفة للاجئين السوريين دعمًا للاستقرار في المنطقة خلال مؤتمر ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر حول وضع اللاجئين السوريين، وشددوا على أن الدعم المناسب للبلدان المضيفة والمجتمعات المضيفة أمر حيوي لمكافحة التطرف. وتعهدوا بتقديم المزيد من دعمهم الكامل لحكومة وشعب العراق في جهودهما لمساعدة وإعانة اللاجئين والمشردين وتمكينهم من العودة إلى منازلهم.

* * *

المشاركون في شراكة التحالف:

جمهورية ألبانيا – المجر- سلطنة عمان – أستراليا - جمهورية أيسلندا - جمهورية بولندا - جمهورية النمسا -الجمهورية العراقية - جمهورية البرتغال - مملكة البحرين – ايرلندا - دولة قطر – بلجيكا - الجمهورية الايطالية - جمهورية كوريا - البوسنة والهرسك – اليابان – رومانيا - جمهورية بلغاريا - المملكة الأردنية الهاشمية - المملكة العربية السعودية – كندا - جمهورية كوسوفو - جمهورية صربيا - جمهورية كرواتيا - دولة الكويت - جمهورية سنغفورة - جمهورية قبرص - جمهورية لاتفيا - جمهورية سلوفاكيا - الجمهورية التشيكية - الجمهورية اللبنانية - جهورية سلوفينيا – الدنمرك - جمهورية لتوانيا - الحكومة الصومالية الفدرالية - جمهورية مصر العربية –لوكسمبورغ – إسبانيا - جمهورية أستونيا - مكدونيا** - السويد - الاتحاد الأوروبي – مولدوفا – تايوان - جمهورية فنلندا – مونتنيغرو - الجمهورية التركية - الجمهورية الفرنسية – المغرب - الإمارات العربية المتحدة – جورجيا - المملكة الهولندية - أوكرانيا - جمهورية ألمانيا الاتحادية – نيوزيلندا - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا - الجمهورية اليونانية – النرويج - الولايات المتحدة الأميركية .

** يذكر أن اليونان لا تعترف تحت اسم غير اسمها المؤقت المعروف بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، كما جاء في قرار مجلس الأمن رقم ٨١٧ (١٩٩٣).

عفواً دهوك ... تتمة

نعلن هنا للملأ بأننا متمسكون بالمرجعية السياسية وباتفاق "دهوك" وأن الهدف من وراء هذه الجعجعة هو الإجهاز على الاتفاقية وإجهاضها عبر النيل من سياسة ودور حزبنا المعروف في الساحة الكردية والكردستانية ، لا سيما بعد جولة سكرتيره وسلسلة لقاءاته مع الأطراف الكردستانية ومساعيه من أجل العمل المشترك ونزع فتيل التوتر والمهاترات. وسندوّن في الذاكرة السياسية أن ثمة جهاتٍ وأوساطٍ لا تروق لها وحدة الصف الكردي السوري ، ومنتفعون هم من حبكوا خيوط اللعبة وأوعزوا لأزلامهم بضرورة إفشال إتفاق دهوك والعودة مرة أخرى الى سياسة المحاور والتوتير مع حركة المجتمع الديمقراطي خدمةً لأجندات خاصة .

عفواً " دهوك " لسنا نحن من يشوّه جمالكِ ويغدر بكِ لحظة البدء بطقوس ميلادك المنتظر والمأمول.

بطاقة تهنئة

بمناسبة أعياد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية، تتقدم هيئة التحرير إلى الأخوة المسيحيين وكل العالم بالتهنئة والتبريك، وتتمنى أن يعمّ السلام بلادنا سوريا المنكوبة وكلَّ العالم، وأن تنتصر ثقافة احترام حقوق الإنسان على ثقافة الحقد والكراهية، وتنعمَ كلُّ شعوب الأرض بالحرية والسلام والمساواة دون تمييز، وكل عام والبشرية بخير.

تهنئة وتبريك

بمناسبة عيد الصوم لدى الكرد الإيزديين التي ترافقت مع تحرير شنغال من رجس الإرهاب الداعشي الذي أنعشَ قلوبَ الكرد وكلّ أنصار الحرية والسلام في العالم، تتقدم هيئة التحرير بأطيب التبريكات للأخوة الإيزديين في عيدهم، متمنية عودة إيزيديي شنغال إلى ديارهم واللقاء بأهلهم وأحبتهم بأقرب فرصة، متقدمين بالوقت نفسه بكل الشكر لجهود البيشمركة البواسل وال YPG وكافة القوات الكردية التي ساهمت في تحرير هذه البقعة من بلاد الكرد ولا زالت تقاتل في كوباني.

نقاط على حروف

عـفواً " دهوك " ...

ملايين الكُرد على امتداد خارطة العالم ، ولا سيما كُرد سوريا، تابعوا بشغف جلسات ولقاءات "دهوك" وباركوا لساستهم على المنجز التاريخي يوم خرجوا إلى الأضواء وأعلنوا عن توصلهم إلى صيغة لترتيب البيت الكردي السوري برعايةٍ من رئيس اقليم كردستان العراق ومباركةٍ من الأطراف الشقيقة والصديقة ، في هذه المرحلة الدقيقة التي يتم فيها إعادة تشكيل خارطة المصالح والتوازنات في البلاد كما في عموم المنطقة ، لكن التاريخ يأبى – على ما يبدو - أن تسجّل المنجزات بأسماء القاصرين ، إذ بدأ الخلاف في المجلس الكردي لدى ترجمة أولى خطوات الاتفاق ، على عدد الكراسي أولاً ! ، ومن ثم على عدد الموالين! ، ثم على عدد المنتفعين! ، ثم انحدر البعض الى درك التهمة والتخوين الذي هو بداية الانحطاط والمدخل إلى فناء الذات (ونقصد ذات المجلس).

لا زالت التهمة بـ / الخيانة / موزعة بالتساوي بين ممثلي المجلس الوطني الكردي الاثنا عشر طالما لا تتوفر الأدلة والقرائن ضد أي طرف وطالما لم يعترف أي متهم ، وما حدث من فرقعات في المواقع وتصريحات وصخب على الشاشات، انما هو كبت إعلامي مراهق يتفجر على مشاهدة العورات السياسية وعهر ولامسؤولية البعض من المتحزبين ليس إلا .

وما تكاتُفُ ستة أحزاب ضد ثلاثة منها هم قوام المجلس واتخاذ عقوبة الفصل بحقها من المجلس ومن الائتلاف ومن المرجعية دون أية وثيقة إدانة ، ودون محاكمة ، ودون دفاع ، ودون استئناف ودون أي رادع أخلاقي ، وتعيين ثلاثة اشخاص بدلاً من ممثلي الأحزاب الثلاثة...! لا يصنف إلا تحت بند العبث بالمصلحة القومية وافشال "دهوك".

يذكر أن التهمة هي عدم الوفاء بعهد المجلس والتصويت لصالح مرشحي TEV-DEM الشريك المفترض في المرجعية العتيدة ، لكن الغريب أن الذين يتشدقون بالعهد والميثاق ويتباكون على المجلس هم من عطّلوا المجلس لعام ونيف ، وهم من تواصلوا سراً ودون علم المجلس مع تف- دم وطرحوا تقسيم الادارة معها فيفتي- فيفتي ، على أنهم حزب كبير دون باقي المجلس ، وطرحوا في أسواق الاعلام عبارة الحزبين الكبيرين !! ، والأغرب أن قناة "روداو" التلفزيونية قد أعلنت عن أسماء / المجرمين / وعن العقوبة قبل تشكيل اللجنة والنطق بالحكم بأيام.!

من جهتنا كحزب سياسي يسعى الى تغليب التناقض الرئيسي على سواه وتقديم مصلحة الكل على مصلحة الحزب ، إذا عاهدنا فلن نخلّ بالتزاماتنا الأخلاقية يوماً ، وإذا أقدمنا على فعلةٍ لن نتوانى عن الإجهار بها ، وفي انتخابات المجلس موضوع النزاع لسنا نحن من أخلّ بالعهد رغم أن النتيجة لا ترتقي الى درجة التهمة والتخوين في ثقافتنا الحزبية أصلاً، فتحنا قلوبنا كصفحات بيضاء وتركنا في الخلف كل السفاهة والإسفاف وكل التسطيح والتقزيم وكل المكائد والطعون التي يجيدها بإتقان من تشرّب من ثقافة عصر الحرب الباردة من بعض قيادات الأحزاب الأخرى ، فاستقبلنا " دهوك " بالزغاريد والورود، وظننا لوهلةٍ أن عصر الأنا " السفلى" والأنا " الحزبية " قد ولّى والعصر الكردي المتحضّر قد دنا من الأعتاب ، لكن الضوضاء الذي أثير من جديد حول موضوعٍ هو أسخف من أن يثار أصلاً، أيقظنا من الحلمِ الجميل على الواقع المرير مرةً أخرى.

من أدلى بصوته لصالح شريكه بدلاً من حليفه (كائنا من كان) ربما يكون قد أخلَّ بوعده أو نكث بعهده لكنه ليس بخائن قطعاً، لأنه مارس التصويت السري الذي يمنحه حرية الاختيار حسب أعراف الديمقراطية ، ماذا نقول – إذاً- للجمهوري الذي يصوت لمشاريع الديمقراطيين في أمريكا ؟ ، هل نتهم "برنارد كوشنر" الاشتراكي الذي اشترك في حكومة اليمين بالخيانة ؟ ، ثم إن الخيانة هو أن تتعامل مع جهات معادية ، فهل Tev-Dem هي جهة معادية ؟ ، اذا كان الأمر كذلك لماذا نتشارك معهم ؟ ، واذا كان حزب الوحدة / خائناً / لماذا تراكض قادة المجلس الموقرّ تلبية لمبادرته وأقروا بصوابية رؤيته وسياساته (المرجعية السياسية الكردية، التعامل الايجابي مع تف- دم والإدارة ، الاقرار بدور وحدات حماية الشعب وتثمين تضحياتها ، المناطق الكردية في سوريا وحدة إدارية ، الإدارة الذاتية بدلاً من شعارات الكثيرين في الفدرالية وما الى ذلك ، ....) ، ثم إذا كان الأعضاء الخمسة عشر لكل طرف سيصوتون دوماً لصالح مجلسهم فان المرجعية ستكون عاجزة عن اتخاذ أي قرار بالأغلبية ولا داعي لهكذا مرجعية أصلاً. .....» 15

راسلونا على العنوان التالي:
Yekiti@yek-dem.com